القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهني في ضوء بعض المتغيرات

د/ سلوى محمد درويش
المركز القومي للامتحانات والتقويم

تاريخ استلام البحث : ١٥ / ٩ / ٢٠١٦م

تاريخ قبول البحث : ١٩ / ١٠ / ٢٠١٦

الملخص

استهدف البحث دراسة مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى لدى معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهنى في ضوء بعض المتغيرات وأعدت الباحثة مقياس القلق ، كما استخدمت مقياس التوافق المهنى إعداد سامي خليل فحجان ، وكانت عينة البحث مكونة (٣٢٦) معلماً من معلمي التعليم الأساسي ، وتوصل البحث إلى النتائج التالية

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في مقياس القلق بين معلمى التعليم الأساسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر(١٠ سنوات).

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى بين معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو الحاسب الآلى وفقاً لمتغير الجنس

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى تعود إلى متغير التخصص

٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات).

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير الجنس.

٦- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير التخصص.

٧- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى والتوافق المهنى لمعلمي التعليم الأساسي.

Abstract

The study aimed to study the level of concern about the use of computers by teachers of basic education and its relationship to professional compatibility according to some variables. The researcher prepared the anxiety scale. The professional compatibility scale of Sami Khalil Fahad was also used . The sample consisted of (326) teachers of basic education, the research reached the following results:

1 - **There are statistically significant differences at (0.01) in the anxiety scale among the basic education teachers according to the variable years of experience for the benefit of teachers with more experience (10 years).**

2 - **There are no statistically significant differences at any level among the basic education teachers in the anxiety scale towards the computer according to the gender variable**

3 - **There are statistically significant differences at the level of (0.01) among the teachers of basic education in the scale of concern towards the use of the computer according to the variable specialization**

4- **There are statistically significant differences at level (0.01) among the basic education teachers in the professional compatibility scale according to the variable years of experience for the benefit of teachers with more than 10 years experience.**

5- **There are no statistically significant differences between the basic education teachers in the professional compatibility scale according to gender variation.**

6 - **There are statistically significant differences at the level of (0.01) among the teachers of basic education in the scale of professional compatibility according to the variable specialization.**

7 - **There is a statistically significant negative relationship at level (0.01) between the level of concern about the use of computer and professional compatibility of teachers of basic education.**

مقدمة

يعد التقدم التكنولوجي المتسارع بالإضافة إلي المعرفة والمهارات ذات الصلة بالحاسب الألي ذات أهمية قصوي في مجتمع المعلومات ،وقد حدثت تغييرات كثيرة في هذا المجال عموماً ،وفي برامج الحاسب وتطبيقاتها المرتبطة بأنظمة التعليم لدعم وتطوير كفايات ومهارات جميع عناصر العملية التعليمية وخاصة المعلمين، وقد انتشرت أجهزة الكومبيوتر في كل مكان في العمل والمنزل مما يظهر مدي أهمية هذه التكنولوجيا في حياتنا اليومية ، كما أن هذه التقنيات ليست مهمة فقط بالنسبة للمتخصصين في مجال علوم الحاسب ، ولكن أيضا لجميع الناس لتمكنهم من الحصول علي نوعية حياة أفضل.

ويعد العنصر البشري أساس كل تقدم في أي مجتمع، لهذا لابد أن يزود هذا العنصر البشري بكافة المهارات والخبرات التي يرتقي من خلالها بحيث يصبح عنصراً منتجاً وايجابياً في المجتمع ، فكل ما يقضي من وقت، وما يبذل من جهد ينعكس على التنمية والمجتمع بما في ذلك التعليم.

ويعتمد نجاح معلم التعليم الأساسي في مهنته إلى حدّ كبير على مقومات، وقدرات تميزه عن غيره، حيث إنّ معرفته، وتقديره بوجود هذه القدرات لديه تؤهله لهذا الدور، وتساعده في التعامل مع تلاميذه بكفاءة عالية (أمل عبدالعزيز ومشيرة اليوسفى، ٢٠٠٠: ٢٣)

كما يعد الحاسب الآلى من أهم المستحدثات التكنولوجية التي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية ، ويصنف سكودرنا Skudrna استخدام الحاسب الآلى في العملية التعليمية إلي خمس فئات هي : (Skudrna,1996,:327-340) :علم الحاسب الآلى ومعالجة البيانات ، البحث وحل المشكلة عند الطالب ، المعلم الشارح أو التدريس الخصوصي ، المحاكاة والعروض والألعاب ، وسيلة مساعدة للمعلم.

وعلي الرغم من انتشار أجهزة الحاسب الآلي في مدارس التعليم بجمهورية مصر العربية إلا أن بعض المعلمين تقبلوا ذلك وشعروا بالمتعة في استخدام الحاسب الآلي لأنه وسيلة مهمة ويساعد في إنجاز الأعمال التعليمية ، إلا أن البعض الآخر مازال في حالة من عدم الإرتياح المصحوب بالقلق من التعامل مع الحاسب الآلي حيث أن العديد من المعلمين لا يستخدمون الأجهزة بكامل طاقتها ، والسبب في هذه الظاهرة هو ما يطلق عليه " قلق الحاسب الآلي " Computer Anxiety الذي يعاني منه المعلمون والذي أطلق عليه مسميات مختلفة مثل تكنوفوبيا Techno Phobia أو الخوف من الحاسب الآلي Computer Phobia (جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠١ : ١٩٥) .

وقلق الحاسب الآلي Computer Anxiety هو" المشاعر السلبية نحو استخدام الحاسب الآلي والتي تشكل حواجز لاستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي،لأن الأفراد الذين لديهم خبرة قلق متعلقة بالحاسب الآلي غالباً ما يتجنبوا استخدام الحاسب الآلي والتي يدركونها كتهديد لهم" (Antoine ,

2011:6). كما يعرف هالام (Hallam,2008: 11) قلق الحاسب الآلي بأنه "الشعور بعدم الارتياح أو الخوف من الخبرة الفردية أثناء استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والتي لا تتناسب مع التهديد من هذه التكنولوجيا مما يؤدي إلي تجنب الحاسب الآلي،والحذر المفرط من الحاسب الآلي والملاحظات السلبية حول الحاسب الآلي، والتقليل من استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا ذات الصلة به ".

وقد بحثت العديد من الدراسات والبحوث قلق الحاسب الألي وتحديد مستواه ودراسة العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات لدي المعلمين والطلاب بصورة عامة في المراحل التعليمية المختلفة مثل: دراسة تشين (Chen , 2012)،ودراسة سام وآخرون (Sam et al., 2005) ،ودراسة هالام (Hallam , 2008) ،ودراسة باربيتي وويز (Barbeite , & Weiss , 2004) ،ودراسة (عبدالرؤف إبراهيم السواح ، ٢٠٠٢)، ودراسة (جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠١) ، ودراسة بوزيونيلوس (Bozionelos , 2001)، ودراسة يانج وآخرون (Yang & et al., 1999) وتوصلت بعضها إلى وجود علاقة بين قلق الحاسب لدى المعلمين وبعض المتغيرات .

ويرتبط التوافق المهني بالنجاح في العمل الذي هو محور جوهري في حياة الإنسان؛ لأنه المظهر الذي يعطيه المكانة ويربطه بالمجتمع، وفيه يجد فرصة كبيرة للتعبير عن ميوله واستعداداته وقدراته وطموحاته، ويتحقق ذلك بالإنجاز وتقدير المسئولية والرضاعن ظروف العمل ، والعمل ذاته، والأجور، والإشراف ، والترقية (عويد السلطان المشعان، ١٩٩٣ :٣٤). كما يرى (حامد عبد السلام زهران ،٢٠٠٢: ٢١) أن التوافق المهني يتضمن الرضا عن العمل، وإرضاء الآخرين ،والاختيار المناسب للمهنة عن قدرة وإقتناع شخصي، والاستعداد علماً وتدريباً للدخول فيها، والصلاحية المهنية ، والكفاءة ، والإنتاج ، والشعور بالنجاح. أما (كمال إبراهيم مرسي ، ١٩٨٨: ٦٥) فيرى أن التوافق المهنى يتضمن توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل، ومع التغيرات التي تطرأ على هذه العوامل مع مرور الزمن ، وتوافقه مع زملائه ، وتوافقه مع متطلبات العمل وظروفه وتوافقه مع قدراته الخاصة.

والتوافق المهني هو"محصلة عناصر العمل مثل :الأجر، ومحتوى العمل، وفرص الترقي، والإشراف وجماعة العمل، وساعات العمل وظروفه" (أحمد صقر عاشور ،١٩٨٣: ٥٤) أما (ماهر عبد الرازق سكران، ٢٠١١: ٢٣٤) فيرى أن التوافق المهني هو" المؤشر الفعال للحكم على أي مهنة بالنجاح أو الفشل، فعن طريقه يقاس رضا الفرد عن مهنته، وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه، وحسب ما هو مطلوب منه، حتى يحقق الرضا والإرضاء في عمله، الأمر الذي يسهم بشكل فعالاً لتحقيق التوافق بوجه عام،والذي يؤدي إلى استقرار الفرد في حياته . فالمعلم المتوافق

مهنياً أكثر رضا عن عمله ، وأكثر إنتاجية وحماساً واستغراقاً فيه ، وأكثر مشاركة في النشاطات المدرسية وأكثر تفاعلاً مع رؤسائه وزملائه وتلاميذه (عبد المطلب أمين القريطى ،١٩٩٦: ٣٤).

ويتحقق التوافق المهني من خلال حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وامكاناته، ويرضي ميوله وطموحه، ويشعره بالنجاح والتفوق، ويدرك من خلاله القبول والتقدير، ورضا رؤسائه وزملائه، وكل ذلك ينعكس على علاقته الاجتماعية مع أفراد البيئة المهنية من زملاء ومشرفين ورؤساء، ويؤدي إلى الرضا النفسي عن مكونات بيئته المهنية، الأمر الذي يجعله قادراً على الاستمرار في العطاء والحرص على إتقان عمله، والسعي الدائم إلى اكتساب الخبرات والمهارات التي تحسن من أدائه، وترفع من كفاءته وانتاجه(محمود أبو مسلم وآخرون، ٢٠١٢: ٣٢)

ومن الدراسات التي بحثت التوافق المهنى للمعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥) ، دراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧) ، دراسة أديبومي، وأوليفنك، وأوليميسي (Adebomi, ،Olufunke, & Oluyemisi , 2012) ، دراسة فورس (Voris 2011) ، دراسة هدى أحمد الخلايلة (٢٠١١)، دراسة محمد عبدالله عيسى (٢٠٠٤) ، دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) ، دراسة بلاكبورن وروبنسون (Blackburn & Robinson, 2008) ، دراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen–Moran& Woolfolk, 2002) ، دراسة ستمبن لوري ولوب (Stempien & Loep, 1999) ، دراسة عطاف محمود أبو غالي، وبسيسو ، نادرة غازى (٢٠٠٩) ، دراسة ماهر عبد الرازق سكران (٢٠١١) ، دراسة محمود أحمد أبو مسلم وآخرون (٢٠١٢)، دراسة صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠١١) ، دراسة حنان عبدالفتاح الملاحة وسعدة أحمد أبوشقة (٢٠١٠)، دراسة مريم حافظ تركستاني(١٩٩٧) ، دراسة علوية عثمان عوض (٢٠١١) والتى توصلت بعضها إلى وجود علاقة بين التوافق المهنى وبعض المتغيرات مثل العمر، المؤهل الدراسي،الخبرة ، كما توصل البعض الآخر إلى عدم وجود علاقة بين التوافق المهنى وبعض المتغيرات مثل المؤهل العلمي،الجنس، السن، الحالة المدنية،المستوى التعليمي،الأقدمية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في المركز القومى للتقويم والامتحانات التابع لوزارة التربية والتعليم وزيارة الكثير من المدارس في مرحلة التعليم الأساسي أن كثير من المعلمين والمعلمات لايجيدون مهارات استخدام الحاسب الآلى سواء في الأعمال الإدارية أوعملية التعليم والتعلم بل ويخافون من التعامل معه ، وبسؤال بعضهم أفاد البعض أن لايحب التعامل مع الحاسب ولايجيد استخدامه ويتحاشي أى موقف يتطلب مهارات استخدام الحاسب الآلى ،إضافة إلى عدم وجود دراسات حول قلق استخدام الحاسب لدى المعلمين وعلاقة ذلك بتوافقهم المهنى الأمر الذي دفع الباحثة إلى دراسة قلق استخدام الحاسب لدى معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بتوافقهم المهنى في ضوء بعض المتغيرات مثل سنوات الخبرة ، التخصص ، الجنس.

وفي ضوء ما سبق ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تناولت تحديد مستوي القلق من استخدام الحاسب الآلى لدى معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهنى لديهم مما يساعد مستقبلاً في بناء برامج تدريبية للمعلمين في الحاسب الآلى لتنمية مهارات استخدامه لديهم ، وهذا ما دعا الباحثة إلي دراسة مستوي القلق نحو الحاسب الآلى لدي معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بتوافقهم المهنى . وبذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي " ما مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى لدى معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهنى في ضوء بعض المتغيرات؟

أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وعلاقته بالتوافق المهنى؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل يختلف مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الخبرة ؟

٢- هل يختلف مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟

٣- هل يختلف مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص ؟

٤- هل يختلف مستوى التوافق المهنى لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الخبرة ؟

٥- هل يختلف مستوى التوافق المهنى لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟

٦- هل يختلف مستوى التوافق المهنى لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص ؟

٧- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي والتوافق المهنى لديهم ؟

أهداف البحث

استهدف البحث الحالى:

- **التعرف على مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات سنوات الخبرة ،الجنس ،التخصص.**
- **التعرف على مستوي مستوى التوافق المهنى ككل وفي كل بعد من أبعاده لدي معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة وفقاً لمتغير الخبرة ؟**
- **الكشف عن وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي والتوافق المهنى لديهم**

أهمية البحث

تمثلت أهمية الحالى من الناحيتين النظرية والعلمية في النقاط التالية :

أولاً: الأهمية النظرية

- الكشف عن مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات الخبرة الجنس ،التخصص، من خلال المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده.
- الكشف عن مستوي التوافق المهنى لدي معلمي التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات ،الخبرة ، الجنس، التخصص
- الكشف عن العلاقة بين مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي والتوافق المهنى لديهم.
- أنه يتناول جانباً أساسياً من جوانب تطوير العملية التعليمية وهو المعلم .
- قلة البحوث والدراسات – فى حدود علم الباحثه– لا يوجد فى البيئه العربية بحوث تناولت مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهنى لديهم.

ثانياً: الأهمية العلمية تمثلت أهمية الحالى من الناحية العلمية في النقاط التالية :

- تناول البحث مرحلة التعليم الأساسي ، وهى تعد بمثابة مرحلة مهمة في السلم التعليمي والتى تعد الأساس التي تبنى عليه بقية المراحل التعليمية .
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في زيادة الوعي لدى المسئولين بعلاقة مستوي القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي والتوافق المهنى لديهم .
- تقديم بعض التوصيات التي تزود المسئولين عن مرحلة التعليم الأساسى التي تفيد في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالحاسب الآلى.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في تقديم البرامج التي تخفف من مستوى القلق لدى معلمي التعليم الأساسي وبالتالي يزيد توافقهم المهنى.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في مساعدة التربويين على توظيف هذه النتائج داخل البيئة التعليمية بما يحقق نتائج إيجابية في عملية التعلم والتعليم.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- حدود زمانية: تم اجراء البحث علي معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة خلال العام ٢٠١٥/٢٠١٦
- حدود مكانية: تم تطبيق البحث فى محافظة القاهرة محل عمل وإقامة الباحثة.

– حدود بشرية: عينة من معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة.

عينة البحث

تم تطبيق البحث علي عينة مكونة من (٣٢٦) معلماً ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة .

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث الحالى في الآتى:

– مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى من إعداد (Heinssen et al., 1987) وتعديل الباحثة

– مقياس التوافق المهنى إعداد سامى خليل فحجان ٢٠١٠.

مصطلحات البحث

١– قلق الحاسب الآلي Computer Anxiety

تعرف هالام (Hallam , 2008,:11) قلق الحاسب الآلي بأنه "الشعور بعدم الارتياح أو الخوف من الخبرة الفردية أثناء استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والتي لا تتناسب مع التهديد من هذه التكنولوجيا مما يؤدي إلي تجنب استخدام الحاسب الآلي ، والحذر المفرط مع الحاسب الآلي والملاحظات السلبية حول الحاسب الآلي ، والتقليل من استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا ذات الصلة به". وتعرف الباحثة قلق الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي في البحث الحالي بأنه "الشعور بعدم الارتياح أو الخوف من استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي مما يؤدي إلي تجنب التعامل معه ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها معلم التعليم الأساسي علي مقياس هينسين وآخرون (Heinssen et al., 1987) المستخدم في البحث الحالى.

٢ – التوافق المهني

يعرف (عباس محمود عوض،٢٠٠٦ : ٣) التوافق المهني بأنه " مدى ملائمة قدرات الفرد المطلوبة للعمل ، ومدى الإمكانيات الموجودة في بيئة العمل لحاجات الفرد ". بينما عرفه (سامى خليل فحجان،٢٠١٠: ٥٤) بأنه" العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين الوظيفة التي يؤديها " وتعرف الباحثة التوافق المهني إجرائياً بأنه" قدرة الفرد على التوافق مع مهنته وزملائه ورؤسائه والمشرف عليه، ومع خصائصه الذاتية وميوله، ومع مطالب العمل وظروفه المتغيرة، وتوافقه مع دخله وشعوره بالأمن والاستقرار في العمل، والقدرة على التقدم، وتحسين مهاراته ، والقدرة على إنجاز العمل إنجازاً مرضياً ، ويعبر عنه في البحث الحالى بالدرجة

التي يحصل عليها معلم التعليم الأساسي في المقياس المستخدم في هذا البحث وعلى كل بعد من أبعاده الفرعية"

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

١- القلق

- مفهوم القلــق

يعرّف ماسرمان Masserman القلق " بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد وراء التكيف "(في وجدان عبد العزيز الكحيمي وآخرون ،٢٠٠٧: ١٢) كما يعرفه (عباس محمود عوض ، ١٩٩٨: ٢٢)"بأنه الشعور بالضيق والاضطراب وعدم الاستقرار النفسي يصحبه شعور مبهم بالخوف من شيء غير محدد بالذات أو من توقع حدوث شيء ما ، وهو يتفاوت في الشدّة من مجرد شعور بالاضطراب إلى شعور مرعب يعجز الإنسان معه عن أداء أي شيء" إذن لا يولد الخوف أو القلق مع الإنسان ، ولكن قد يولد مع المرء استعداد وراثي للانفعالات العصبية ، ويبرز هذا الاستعداد إذا ما تهيأت له الأسباب البيئية ، أسباب قد تكمن جذورها في محيط العائلة أو المدرسة أو العمل "وقد اتجهت الدراسات منذ العقد الماضي إلى التمييز بين جانبين من القلق : حالة القلق Anxiety state وسمة القلق Anxiety trait ، حيث عرّف سبيلبرجر – في نظرية القلق الحالة والسمة – "حالة القلق"بأنها "عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديداً في الموقف ، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة التهديد وتزول "حالة القلق" عادةً بزوال التهديد" (كمال إبراهيم مرسي ، ١٩٨٨: ٤٥) ، أي أنه تشير حالة القلق إلى الحالة الانفعالية التي يعاني منها الفرد في اللحظة الراهنة أو في موقف خاص ومحدد (أحمد محمد عبدالخالق ١٩٨٨: ٣٣) ، أما "سمة القلق" فقد عرّفها سبيلبرجر وكاتل وأتكنسون وكامبل بأنها "عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامناً حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية وخارجية فتظهر حالة القلق ، ويتوقف مستوى إثارة " حالة القلق" عند الشخص على مستوى "سمة القلق" عنده . فعند الشخص صاحب "سمة القلق" العالية استعداد عالٍ للقلق ، يجعله يدرك التهديد في مواقف كثيرة ويستجيب لها بـ"حالة قلق" زائدة لا تتناسب مع ما فيها من تهديد حقيقي لذا نجده يقلق بسرعة ولأسباب بسيطة قد لا تثير القلق عند غيره (كمال إبراهيم مرسي ، ١٩٨٨: ٤٨) .

- قلق الحاسب الآلي Copmuter Anxiety

يعرف سام وآخرون (Sam et al,2005) قلق الحاسب بأنه "استجابة انفعالية أو خوف انفعالي لإمكانية حدوث مخرجات سلبية مثل تحطم الأجهزة أوغير ذلك ، ومن وجهة نظر معالجة المعلومات والتي تري أن المشاعر السلبية المرتبطة بالقلق من الحاسب تؤثر علي أداء المهمة (Sam et al., 2005: 206). ويعرف (جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠١ : ١٩٩) قلق الحاسب

الآلي بأنه "المقاومة التي يبديها الشخص للتعبير عن كراهيته أو عدوانه للحاسب الآلي وعدم الألفة به وعدم التحدث عنه أو التفكير فيه أو قبول التعامل معه أو متابعة التطور السريع في مجاله " وتعرفه الباحثة في البحث الحالى بأنه "الشعور بعدم الارتياح أو الخوف من استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والشعور بالتهديد منه مما يؤدي إلي تجنب التعامل معه ، والحذر المفرط منه ، ووجود ملاحظات سلبية حوله مما يؤدي إلي التقليل من استخدامه في علميتى التعليم والتعلم ويقاس بمجموع استجابات معلمى التعليم الأساسي علي مقياس القلق المستخدم في البحث الحالى.

- أعراض القلق

يقسم محمود جاد البنا (١٩٨٣: ١١) أعراض القلق إلى:

أ- أعراض نفسية مثل: التوتر– الشعور بالخفقان– صعوبة في التركيز – الخوف من أشياء لا يدري كونها.

ب–أعراض جسمية مثل : الخفقان – سرعة التنفس – رعشة " خاصةً في أصابع الأيدي" – عرق " خاصة في راحة اليد " – الشعور بالتعب والإنهاك لأي مجهود ولو كان بسيطاً – اضطرابات النوم.

ج- اضطراب الجهاز الهضمي مثل : ازدياد الحموضة – سوء الهضم – نوبات من الإسهال – القولون العصبي – مغص – الرغبة في القيء – القيء العصبي .

بينما يرى (زهير أحمد السباعي وآخرون ، ١٩٩١ : ٣٤) الأعراض العامة للقلق تتمثل في: الإحساس بالانقباض وعدم الطمأنينة والتفكير المُلح واضطراب النوم ، وقد ينعكس هذا الاضطراب النفسي على الجسم فتبرد الأطراف ويتصبب العرق ويخفق القلب وتتقلص المعدة ويفتر الجسم وتعطل القدرة على الإنتاج ، وقد يهرب الإنسان إلى أحلام اليقظة كعلاج مؤقت .

- أسباب القلق

يحدد (حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠١: ٧٨– ٩٢) أسباب القلق في الآتي :

أ- الاستعداد الوراثي وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية

ب- الاستعداد النفسي مثل : الضعف النفسي العام – الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي – التوتر النفسي الشديد– الأزمات والصدمات النفسية– الشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه – مخاوف الطفولة الشديدة– الشعور بالعجز والنقص .وقد يؤدي فشل الكبت إلى القلق بسبب التهديد الخارجي الذي يواجه الفرد أو لطبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات المُلحّة، ومن الأسباب النفسية الصراع بين الدوافع والاتجاهات والإحباط.

ج- مواقف الحياة الضاغطة ، الضغوط الحضارية ، الثقافية والبيئية الحديثة ومطامح المدنية المتغيرة والبيئة القلقة المشبّعة بعوامل الخوف والهم ومواقف الضغط والوحدة والحرمان وعدم الأمن ، اضطراب الجو الأسري وعدوى القلق وخاصةً من الوالدين .

د- مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة ومشكلات الحاضر التي تنشّط ذكريات الصراعات في الماضي والتنشئة الأسرية الخاطئة.

هـ- التعرض للحوادث الحادة والخبرات الجنسية الصادمة خاصة في الطفولة والمراهقة ، الإرهاق الجسمي ، التعب، المرض ، ظروف الحرب .

و- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات .

- آثار القلق على الإنسان

يشير(ماهرعبد الرازق الهواري ،١٩٨٦: ٤٤) إلى أن للقلق مجموعة من الآثار على الإنسان تتلخص في الآتى:

أ- القلق يؤدي إلى تشتت التفكير وعدم القدرة على التركيز أو اتخاذ القرار في الموضوعات التي تواجه الإنسان.

ب- القلق يؤدي إلى الشعور بالعجز وفقدان الأمن وعدم السعادة والرضا.

ج- القلق الزائد يقف عقبة شديدة في طريق التعليم.

د- القلق يتسبب في قرارات طائشة وسلوك غير سوي يحاول به الفرد تغيير حالة القلق التي تسيطر عليه، وقد يجعله هذا السلوك تحت طائلة القانون أو يزيد من إحساسه بالإثم الذي يؤدي إلى ازدياد القلق وإلى تردي حالته.

هـ- قد يؤدي القلق إلى أمراض جسمية خطيرة فمثلاً بعض الغدد يزداد إفرازها توقعاً لحالة الخطر، هذا الخطر الذي لا يحدث ولا ينتهي أبداً. ومع استمرار إفرازات هذه الغدد يؤدي الأمر إلى اضطرابات جسمية.

و- مع استمرار القلق وازدياد الصراعات قد يتطور الأمر إلى أمراض نفسية أخرى أشدّ وأخطر. فالقلق مقدمة لكثير الأمراض النفسية والعقلية.

ز-القلق يؤدي إلى انفصام في الشخصية وفي العلاقات مع الآخرين ، فينعزل الفرد عنهم ، وبالتالي تزداد دائرة المرض حوله إحكاماً وشدة.

ح- يؤثر القلق على مستوى الإنتاج لدى الفرد فيضطرب عمله ويقل إنتاجه .

- القلق في المدارس النفسية

تعددت الآراء والنظريات التي حاولت تفسير القلق كحالة وفيما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

- نظريه التحليل النفسي يرى فرويد Freud أن مشاعر القلق تعنى اقتراب دوافع الهى والأفكار غير المقبولة والتي تعاونت الأنا مع الأنا الأعلى على كبتها من منطقه اللاشعور، ولهذا تكون وظيفة القلق هنا إنذار الأنا لكي يحشد مزيداً من القوى الكابتة ليمنع المكبوتات من الإفلات من أثر اللاشعور والنفاذ إلى الشعور. كما يوضح فرويد أن القلق يختلف عن بقيه العواطف الأخرى مثل

الغضب والاكتئاب النفسي، وذلك لما يسببه القلق من تغيرات فسيولوجية داخلية في الإنسان وأخرى خارجية تظهر عليه ملامحها بوضوح.

وقد ميز فرويد بين ثلاث صور للقلق كل واحدة تقابل المنظومات النفسية للشخصية حسب افتراض نظريته وهى :القلق الموضوعي: ويقابله الأنا، القلق العصابي ويقابله الهو، القلق الأخلاقي ويقابله الأنا الأعلى .وفيما يلي تفصيل هذه الصور

أ- القلق الموضوعي Reality Anxiety : ويطلق عليه قلق الواقع وهو أقرب أنواع القلق إلى السواء وهو ينتج عن إدراك الفرد للمخاطر في البيئة وهو يشبه ما أسماه "سبيلبرجر" بقلق الحالة أى أنه ينشأ عن مصادر خطر حقيقية أو مثيرات خارجية في البيئة .

ب- القلق العصابي : Neurotic Anxiety وهو ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفاذ إلى الشعور والوعي وهو يرجع إلى عامل خارجي، وهو يقابل الهو الغريزية .

ج- القلق الأخلاقي :Moral Anxiety وهو ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى للأنا عندما يفكر الإنسان في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والأخلاق التي يمثلها الأنا الأعلى، ومصدر هذا القلق هو الخوف من تجاوز المعايير الاجتماعية والخلقية وما يترتب على ذلك من شعور بالخزي والإثم والخجل (علاء كفافي، وفاء صلاح الدين، أحمد روبى، ١٩٩٠: ٥٧٥-٥٧٨) .

بالاضافة إلى ما سبق فقد أضافت هورنيHorni نوعاً آخر من القلق أطلقت عليه القلق الأساسي والذي أرجعته إلى العداوة التي تتولد من الطفل نتيجة للخبرات المهددة لأمنه والتي يمارسها الوالدان معه، في صورة حيل الدفاع النفسي كأحد الأسلحة التي يستخدمها في معركته مع القلق (ماهر عبد الرازق الهواري، محروس الشناوي ،١٩٨٧: ١٧٢- ١٩٦).

ويتضح مما سبق أن تلك النظرة الفرويدية هي نظرة من جانب واحد إلى النفس البشرية وهو الجانب المادي، حيث ركز في نظريته على الصراع بين العقل والمبادئ والأخلاق من أجل التحكم في الغرائز، وفى هذا تبسيط شديد في تفسير السلوك الإنساني المعقد .

- المدرسة الإنسانية

يرى أصحاب هذه النظرية أن القلق هو الخوف من المجهول وما يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان وإنسانيته ، لهذا تؤكد هذه المدرسة أن كل إنسان يسعى لتحقيق وجوده عن طريق استغلال إمكانياته وتنميتها، والاستفادة منها إلى أقصى درجه ممكنة في تحقيق حياه إنسانية راقية ويشعر الفرد بالسعادة بالقدر الذي يحقق به ذاته، ويشعر بالضيق والتوتر النفسي بنفس القدر الذي يفشل فيه في تحقيق ذاته، وعلى ذلك فكل ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق ذاته يثير قلقه، وهذا يعنى أن مثيرات القلق عند المدرسة الإنسانية ترتبط بالحاضر والمستقبل بعكس مدرسة التحليل النفسي التي تعزى أسباب القلق للماضي حيث تشير إلى أن الاستعداد للقلق ينمو من خلال خبرات مؤلمة

تعرض لها الشخص في حياته خاصة في مرحلة الطفولة (عبد الحميد حميدان ،١٩٨٨ : ١٠٩- ١١١).

ويمثل الاتجاه الوجودي كأحد روافد المدرسة الإنسانية والذي يعتقد أن القلق ينشأ عند الفرد إذا فشل فى معرفة مغزى وجوده والهدف من حياته، وهو القلق الذي يعرف في كثير من الكتابات النفسية بالقلق الوجودي (علاء كفافي ، وفاء صلاح الدين ،أحمد روبى ، ١٩٩٠: ٥٧٥ – ٥٧٨)

ويتضح مما سبق تركيز تلك المدرسة في تفسيرها للقلق على الحاضر والمستقبل وفى ذلك تجاهل لماضي الفرد والذي قد يساهم في تشكيل حقيقة الحاضر وطموحات المستقبل، كما أن خبرات الماضي سواء كانت سعيدة أو مؤلمة يتم تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى وقد ينعكس ذلك على إتزان الفرد الانفعالى أثناء مواقف التقويم والتي ربما تهدد ذات الفرد .

- النظرية السلوكية

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن القلق كسلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي والسلبي، وتفسر النظرية السلوكية قلق الحالة في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، وبذلك يصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعنى أن مثيراً محايداً يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير الجديد صفة المثير المخيف ويصبح قادراً على استدعاء استجابة الخوف، ولما كان هذا الموضوع لا يثير بطبيعته الخوف فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المبهم الذي هو القلق (علاء كفافي، وفاء صلاح الدين، أحمد روبى ،١٩٩٠: ٥٧٥- ٥٧٨).

ويتضح من النظرية السلوكية التبسيط الشديد لمظاهر السلوك الإنساني المعقد، حيث اقتصر تفسيرهم على العلاقة بين المثير والاستجابة، كما أن هناك خلط واضح بين مفهوم القلق والخوف، فالخوف Fear ينشأ كنتيجة لمثير واضح مصدره، أما القلق Anxiety ربما ينشأ من مثير غير محدد، فإذا كان الفرد يستطيع تحديد ما يثير خوفه فإنه يجد صعوبة في تحديد ما يثير قلقه. وأشار سبيلبرجر Spielbergerأن كلا من الخوف والقلق ما هما إلا انفعال إنساني ظهرا منذ القدم كرد فعل طبيعي وكوسيلة دفاع تكيفية مع المواقف المتسمة بالخطر (علاء كفافي، وفاء صلاح الدين ، أحمد روبى ،١٩٩٠: ٥٧٥- ٥٧٨)

- مدرسة الجشطلت

يرى أصحاب هذه المدرسة أن القلق كتعبير عن جشطلت ناقص أو عمل لم يتم وأن القلق يعبر عن عدم التطابق بين الذات والخبرة، فإذا مر الفرد بخبرة ما قد لا تكون مهمة عنده لذلك لا يستطيع أن يعيها ويحاول تجنبها أو معرفتها بشكل مشوه، وإذا كانت مهمة بالنسبة له فيحاول أن يدمجها في ذاته، ولكن هذه الخبرة قد لا تتفق مع شروط الأهمية التي تمت مع الفرد وبذلك فإنه لا يستطيع أن

يرمز هذه الخبرة بدقة في الوعي، وقد يرمزها بشكل به قصور ولذلك فإن حيل الدفاع النفسي تكون هي الوسيلة الوحيدة لتجنب القلق الناشئ عن عدم التطابق بين الخبرة والذات، وأشار فرانكل Frankl إلى ما أسماه بقلق الفراغ الداخلي وهو الذي ينشأ نتيجة انعدام معاني الحياة عند الفرد، وهو نوع من القلق الوجودي (ماهر عبد الرازق الهواري، محروس محمد الشناوي ،١٩٨٧: ١٧٢- ١٩٦).

يتضح مما سبق أن رؤية مدرسة الجشطلت بها قصور في استعراض الأسباب المؤدية إلى القلق، حيث ترى أن عدم التطابق بين الذات والخبرة هما السبب في حالة القلق في حين أن هناك العديد من الأسباب الكثيرة والمتشعبة المؤدية إلى القلق .

٢- التوافق المهني

يعتبر التوافق المهني أحد فروع التوافق العام المتخصصة بمجال العمل، وأحد مظاهره، ومجالاً من مجالات التوافق الاجتماعي، وقد حظي بدراسات متعددة لأهميته البالغة في حياة الفرد والمجتمع على السواء.

- مفهوم التوافق المهني

عرف (بديع محمود القاسم ،٢٠١٢: ٢٤) التوافق المهني بأنه" قدرة الفرد على التكييف السليم، والتواءم مع بيئته المادية والاجتماعية والمهنية، والتوافق مع نفسه والآخرين" ، أما(عبدالله عبد العزيز السمارى ،٢٠٠٩ :١٢) فيعرفه على أنه " مقدرة الفرد أن يعقد صلات اجتماعية مرضية مع من يشرفون عليه أو يعملون معه، كما يتضمن قدرة الفرد على الانسجام مع بيئة العمل" . وتعرف الباحثة التوافق المهني إجرائياً بأنه" قدرة معلم التعليم الأساسي على التوافق مع مهنته وزملائه ورؤسائه والمشرفين عليه، ومع خصائصه الذاتية وميوله، ومع مطالب العمل وظروفه المتغيرة، وتوافقه مع دخله وشعوره بالأمن والاستقرار في العمل، والقدرة على التقدم، وتحسين مهاراته ، والقدرة على إنجاز العمل إنجازاً مرضياً ، ويعبر عنه في البحث الحالى" بالدرجة التي يحصل عليها معلم التعليم الأساسي في المقياس المستخدم في هذا البحث "

- مظاهر التوافق المهني

للتوافق المهني مظهران أساسيان هما : الرضا عن العمل، الإرضاء في العمل، ويشمل الرضا عن العمل الرضا عن كل مايحيط بالفرد من مؤثرات بحيث يشعر بالأمن والارتياح، وكل المشاعر الإيجابية للفرد التي تتعلق بجوانب بيئة العمل، ويتمثل الرضا عن العمل في رضا الفرد عن مشرفه، وزملائه، ورئيسه، والمؤسسة التي يعمل بها، وكل الظروف المتعلقة بعمله من أجر، وساعات، وطبيعة العمل بوجه عام، كما يشمل الجوانب المعنوية في الشخص نفسه التي تتمثل في إشباع حاجاته ورغباته، وميوله، وطموحاته، وتكسبه المهارات والخبرات ، والرقي بوظيفته، وتحقق كل توقعاته،

وإحساسه بالنجاح الذي يتمثل في حجم الإنجاز ونوعه(حنان عبدالفتاح الملاحة و سعدة أحمد أبوشقة، ٢٠١١: ١١).

أما المظهر الثاني للتوافق المهني هو مظهر الإرضاء في العمل، وهو كل ما يعبر عن مدى كفاءة الفرد، وانتاجيته، وكفايته، وأهليته، بالطريقة التي يقدره بها زملاؤه، ويعبر عن ذلك إيجابياً بإرضاء المسؤول والزملاء، والانضباط، واتباع نظام سير العمل بالمؤسسة، وتوافق قدرات الموظف ومهارته مع مطالب العمل، ومقتضياته، وظروفه، ويتضح سلباً من غيابه، وتأخره عن مواعيد العمل، وعدم استقراره ، وتذمره من العمل، فهو يعكس الطريقة التي يقدر بها الأطراف المعنية المتمثلة في الرؤساء والمشرفين والزملاء للجهد أو العمل، ويعكس إنتاجية الموظف (محمود أحمد أبومسلم وآخرون، ٢٠١٢ :٥٦)

- شروط التوافق المهنى

يذكر(جمعة أولاد حيمودة ، ٢٠٠٥ : ٢٢) أن لتحقيق التوافق المهني شروط من بينها : شعور الفرد بالرضا عن مستواه الاقتصادي ، شعور الفرد بأن صاحب العمل يقدره ويهتم به ، إدراكه أن رؤسائه أو المشرفين عليه، يحرصون على مصالحه قدر حرصهم على مصالح العمل ، حبه لنوع العمل الذي يؤديه، توفر فرص الترقية في العمل ، توفر فرص التدريب المهني في العمل ، توفر فرص الاستفادة من أفكاره وأرائه الخاصة بالإنتاج وتحسينه، شعوره بالأمن والاستقرار النفسي في العمل.

- العوامل المؤثرة في التوافق المهنـي

تتنوع العوامل التى تؤثر في تحقيق التوافق المهنى يحددها (ماهر عطوة الشافعى ، ٢٠٠٢: ٣٠) في الآتى:

أ- عوامل حضارية وتكنولوجية: يؤثر فى التوافق المهنى للفرد ما يغشى حياته اليوم من تغيرات حضارية وتكنولوجية تزعزع أمنه واستقراره النفسي وتجعله يتردى بين الأمل واليأس والرضا والقنوط ،كما أنها تحبط حاجاته الأساسية وتخنق شخصيته .

ب- عوامل شخصية: وتتحدد في الآتى:

- الحالة الصحية والتى ترجع إلى أساس فسيولوجي وذلك أن أى خلل في التكوينات الجسمية يؤدي إلي خلل في وظائفها ، وكلما كان الخلل كبيراً كان تأثيره أعمق وأوسع.
- الحالة النفسية أو المزاجية وتتمثل في الاضطرابات الانفعالية والنفسية والصراع والقلق والتوتر الاحباط..الخ
- السمات الشخصية: وتتمثل في استعدادات الفرد للعمل وميوله ورغباته وطموحه ومستوى اقتداره ومتاعبه الشعورية واللاشعورية (ماهر عطوة الشافعى ، ٢٠٠٢: ٣٠).

- **سوء التوافق المهنى**

يمثل سوء التوافق المهني الوجه السلبي لعملية التوافق المهني، حيث أنه يمثل نمط سلوكي يوضح عجز العاملين عن التلاؤم والتكيف السليم لظروف العمل، وقد عرف (معتز محمد عبيد، ٢٠١٢: ١٨) ، سوء التوافق المهني بأنه" عجز الموظف عن التكيف السليم لظروف عمله المادية أو الاجتماعية، الأمر الذي يجعله غير راض عن عمله وغير مرضي عنه"، كما عرفه (أشرف محمد عبد الغني ، ٢٠٠١: ٣٦٥) بأنه " فشل الفرد في التكيف مع المناخ المهني الذي يتواجد فيه الموظف نظراً لظروف داخلية نابعة من الفرد".

- **مظاهر سوء التوافق المهنى**

يذكر (ماهر عطوة الشافعى ، ٢٠٠٢: ٢٨) أن هناك مظاهر عدة لسوء التوفق المهنى منها مايلي: قلة الإنتاج من ناحية الكم والكيف ، كثرة الحوداث والأخطاء الفنية ، إساءة استخدام الألات، كثرة التغيب عن العمل والتمارض بعذر وبدون عذر، التنقل من عمل إلي آخر، اللامباة والتكاسل ، الإسراف في الشكوي والتمرد والمشاغبة ، كثرة الاحتكاك بالزملاء والرؤساء، عدم طاعة تعليمات الشركة أو المؤسسة

- **طرق تحقيق التوافق المهني**

يذكر كل من(حمدى محمد ياسين & حسن على الموسوي، ٢٠٠٨: ٤٨- ٨٨) (بديع محمود القاسم، ٢٠١٠: ٤٣) (ماهر عطوة الشافعى ، ٢٠١٢ ؛ سفيان بو عطيط ،٢٠٠٧ :١١٢) (ماهر عبدالرازق سكران ، ٢٠١١: ٦٥) الطرق التى تحقق التوافق المهني فيما يلي:

أ- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، واستخدام الوسائل الحديثة من تحليل لظروف العمل، ومعرفة مدى ملائمة الأعمال لمن توكل إليهم، واتباع الطرق العلمية في الاختيار والتوجيه والتدريب، واستخدام الاختبارات والمقابلات المناسبة للشخص المتقدم التي توضح استعداداته، وقدراته الشخصية والعقلية المختلفة .

ب- تقوية علاقة الموظف بمؤسسته وذلك من خلال دراسة مشكلات الموظفين والضغوط النفسية التي يتعرضون لها، ودراسة المتغيرات التي تؤدي إلى قبولهم للمهنة أو رفضهم، الأمر الذي يساعد على وضع الحلول الوقائية والعلاجية للمشكلات المتعلقة بالموظفين، ومساعدتهم على حلها، وتوفير الإخصائيين للقيام بالخدمات الإرشادية والاستشارية.

ج- خلق انسجام بين الموظف وعمله من خلال توفير بيئة مناسبة للعمل، وتحسين ظروف العمل متضمنة جميع الظروف الفيزيقية الجيدة، والاهتمام بالمستوى الاقتصادي للموظفين، واشباع حاجاتهم الأساسية، وشعورهم بالأمن والاستقرار النفسي، وتمكين الموظفين من الاستفادة من

قدراتهم وخبراتهم وتنميتها، وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن أعمالهم، وعن المؤسسة التي يعملون بها.

د- تقوية العلاقة بين الرئيس والمرؤوس، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بالعلاقات القائمة على الاحترام والتقدير والود، واشعار الموظفين بقيمتهم وقيمة ما يقومون به من مجهود، وتوفير لهم فرص التدريب، ووضع سياسة عادلة واضحة للترقي، وأن يكون رئيس العمل قدوة للموظفين، ويطور أسلوب القيادة والإشراف ، أو المشاركة في حرية الرأى واتخاذ القرارات ؛ لأن ذلك يشعر الموظف بالاهتمام والتقدير الذي يؤدي إلى الراحة النفسية، ويرفع من روحه المعنوية، ويزيد من إنجازه، ويبعده عن الأجواء التسلطية التي تشعره بالاستياء والإحباطات والمشاعر السلبية الأخرى.

هـ- تقوية علاقة الموظف بزملائه، وتنقية بيئة العمل من التنافس المذموم، والاتجاهات غير المرغوب فيها، بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي الاجتماعية، وإثرائها داخل المؤسسة من خلال تعدد الأنشطة مثل: الرحلات والحفلات والمسابقات الاجتماعية والرياضية .

و- وضع البرامج الوقائية والعلاجية والإرشادية، والتي تعتمد على تحسين توافق الموظفين، وتوطيد علاقاتهم بكل المتغيرات البيئية والنفسية المحيطة بهم.

- التوافق المهني للمعلم

يعرف (سفيان بو عطيط ،٢٠٠٧: ٣٨). التوافق المهني للمعلم بأنه " قدرة المعلم على التكيف مع الواقع المحيط به، وتكوين علاقات إيجابية بالعمل، والرضا عن النفس وعن المهنة الخاصة به، والاقتناع بالعائد المادي الذي يعود عليه .كما يحدد العوامل المؤثرة في التوافق المهني للمعلم في الآتى:

أ- السماح للمعلم بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية لأن المعلم هو أكثر المدركين لمتطلبات العملية التعليمية حيث أنه الأكثر احتكاكاً بالطلاب والمناهج.

ب- إعطاء المدراء دورات تدريبية لكيفية معاملة المعلمين، وكيفية المساواة بينهم، وبث روح التعاون والمودة والألفة بين المعلمين بعضهم البعض، وعدم نشر روح العداء والحقد والغيرة بينهم.

ج- عمل دراسة دقيقة بأعداد الطلاب واحتياجات كل مدرسة من المعلمين حتى تتلاشى مشكلة نقص أو زيادة أعداد المعلمين بكل مدرسة ، وتوفير دورات تدريبية برامج تأهيلية المعلمين

د- نشر الوعي بين أفراد المجتمع وأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية المعلم، وكيفية احترامهم له.

هـ-العمل على رفع راتب المعلم للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية التي أدت إلى تطاول الطلاب على معلميهم.

و- الحد من ظاهرة معلمي الضرورة : وهم معلمون غير متخصصين يعملون بمهنة التدريس، مما يجعلها مهنة من لا مهنة له.

٣- الدراسات السابقة بقلق الحاسب الآلي والتوافق المهنى لدى المعلمين

١- دراسات اهتمت بقلق الحاسب الآلي لدى المعلمين

- **دراسة يانج وآخرون(1999) Yang & et al كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين الخبرة بالحاسب الآلي وبين قلق الحاسب الآلي لدى معلمي التعليم المهني والتقني مع المتغيرات الديموغرافية المختارة : وهي أسلوب التعلم ، الجنس ، العمر ، الخلفية الثقافية ، والتخصص المهني التدريسي ، والمستوي التعليمي ، وتكونت من ٢٤٥ معلماً من معلمي التعليم المهني والتقني بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كفاية الحاسب الآلي الذاتية والتدريب المتعلق علي الحاسب وبين أساليب التعلم والخلفية الثقافية ، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين كفاية الحاسب الآلي الذاتية والتدريب المتعلق علي الحاسب وبين المستوي التعليمي والجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق الحاسب الآلي وبين أساليب التعلم والعمر والجنس والخلفية الثقافية والتخصص المهني التدريسي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق الحاسب الآلي وبين المستوي التعليمي .**
- **دراسة جابر محمد عبد الله (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين قلق الكمبيوتر وكل من الاتجاه نحو الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر ومدة الخبرة بالكمبيوتر لدي أخصائي ومعلمي الكمبيوتر ، كما هدفت للتعرف علي تأثير المتغيرات (التخصص ، امتلاك كومبيوتر شخصي ، الجنس) علي كل من الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر والاتجاه نحو الكمبيوتر وقلق الكمبيوتر ، وتكونت عينه الدراسة من ١٤٦ معلماً وأخصائي كمبيوتر. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين قلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر والاتجاه نحو الكمبيوتر ومدة الخبرة بالكمبيوتر عند مستوي ٠.٠١ ، كما أشارت النتائج إلي وجود ارتباط موجب بين الاتجاه نحو الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر ومدة الخبرة عند مستوي ٠.٠١ وملكية الكمبيوتر عند مستوي ٠.٠٠٥.**
- **دراسة عبدالرؤف إبراهيم السواح (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلي التعرف علي قلق الكمبيوتر والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات وأثرهما علي تحصيل الطلبة لمقررات الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية، وقد تضمنت عينة الدراسة كل من الطلاب والطالبات بالفرقة الرابعة بشعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وعددهم ٩٨ طالباً وطالبة منهم ٤٤ طالب و ٥٤ طالبة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط سالب دالاً إحصائياً بين قلق الكمبيوتر ومتغيري الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات والخبرة المرتبطة بالكمبيوتر ، كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في قلق الكمبيوتر ،كما وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب الذين**

يمتلكون كمبيوتر في المنزل والذين لا يمتلكون كمبيوتر في قلق الكمبيوتر لصالح الذين يمتلكون كمبيوتر بالمنزل.

- **دراسة إمبي Embi2007 كان الهدف من الدراسة التعرف علي قلق الحاسب الآلي والكفاءة الذاتية في الحاسب الآلي ، واستخدام تطبيقات الحاسب الآلي لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة في جامعة مارا التكنولوجية ،وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦٨ عضو هيئة تدريس بكلية المحاسبة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه لاتوجد فروق طبقا للجنس والتوزيع المكاني بين المشاركين ، كما أشارت النتائج أن المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس كانوا أقل في قلق الحاسب الآلي وأعلي في مستوي الكفاءة الذاتية في الحاسب الآلي ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع أنواع الجنس والعمر بين عينة الدراسة.**
- **دراسة هالام Hallam2008 كان الهدف من الدراسة التعرف علي التأثيرات الاجتماعية والثقافية لقلق الحاسب الآلي بين المعلمين قبل الخدمة ، وقد تكونت عينه الدراسة من ١١٥ معلماً قبل الخدمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي مراجعة خريطة استخدام خبرة تعلم الحاسب الآلي داخل البيئة الاجتماعية الثقافية ، كما كانت الخبرات مجمعة داخل البيئة الاجتماعية الثقافية إلي أربع أقسام هي (المنزل – المدرسة – الأقران – الآخرين) وبتحليل الحالات المتقاطعة ومقارنة المجموعتين الذين لديهما قلق الحاسب الآلي بالمجموعتين اللذان ليس لديهما قلق الحاسب الآلي في المصادر الاجتماعية داخل البيئة الاجتماعية الثقافية للحاسب الآلي.**
- **دراسة سيميسك Simsek 2011 كان الهدف من الدراسة اختبار العلاقة بين قلق الحاسب الآلي والكفاءة الذاتية في الحاسب الآلي للطلاب والمعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من ٨٤٥ مشاركاً في اثنين من المدارس الخاصة في تركيا ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن طلاب المدرسة المتوسطة كانوا أقل قلقاً من طلاب المدرسة الثانوية ، وأن الذكور أقل قلقاً من الإناث ، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والمعلمين ، وأن الطلاب أكثر درجات علي مقياس الكفاءة الذاتية في الحاسب الآلي من الإناث، وأن طلاب المدرسة المتوسطة أكثر ثقة ذاتية من طلاب المدرسة الثانوية ، والذكور أعلي في الدرجات علي مقياس الكفاءة الذاتية في الحاسب الآلي من الإناث ، وكان هناك ارتباط متوسطي وسلبي وذو معني بين قلق الحاسب الآلي والكفاءة الذاتية في الحاسب الآلي.**
- **دراسة تشين Chen2012 كان الهدف من الدراسة تحديد مستويات القلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر ، وارتباطها بالتدريس في الفصول بين ٣٠٠ معلماً تخصص اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ثانية في تايوان، وأشارت النتائج إلي أن المعلمين الذين لديهم خوف من الكمبيوتر من مستوي متوسط وعالي لديهم انخفاض في الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر ، وأن هناك ارتباط سلبي**

بين الخوف من الكمبيوتر مع الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر ، وأن المعلمين الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر كثيرا أظهروا انخفاضاً في الخوف من الكمبيوتر كما كان تصور المعلمين الذكور لأنفسهم بأنهم يمتلكون كفاءة ذاتية في الكمبيوتر عالية ، والمعلمين الأصغر سنا لديهم أدني مستوي في الخوف من الكمبيوتر ولديهم كفاءة ذاتية في الكمبيوتر عالية ، وأن القدرة علي الاستخدام لأجهزة الكمبيوتر في المدرسة من قبل المعلمين تقلل بشكل ملحوظ من قلق الكمبيوتر وتدفع الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر.

٢- دراسات تناولت التوافق المهنى للمعلمين

- **دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥) كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حسب المتغيرات (الجنس، الأقدمية ، التخصص الدراسي) ، واعتمدت الدراسة على استبيانين لقياس كل من الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٥٢ مستشارا. وكانت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني لدى المستشارين حسب المتغيرات التالية: الجنس، الأقدمية، التخصص الدراسي مع إثباتها لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.**
- **دراسة محمد عبدالله عيسى (٢٠٠٤) كان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق المهني، والاحتراق الوظيفي على عينة مكونة من (١٠٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وانتهت النتائج إلى أنّ درجات التوافق المهني لدى المعلمات يتسم توزيعها بالاعتدال، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق في التوافق المهني تعزى للعمر، أو سنوات الخبرة، أو المؤهل، أو المنطقة التعليمية.**
- **دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) كان الهدف من الدراسة التعرف على التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة لمؤسسات التربية الخاصة بمحافظات غزة، ومعرفة مستوى تلك المتغيرات ومدى علاقة التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية بمرونة الأنا، وتكونت عينة الدراسة من(٢٨٧) معلماً ومعلمة تربية خاصة ، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التوافق المهني فوق المتوسط، ومستوى المسؤولية الاجتماعية مستوى عال، كما يوجد معامل ارتباط إيجابي قوي بين مرونة الأنا والتوافق المهني مما يعني أن العلاقة طردية قوية، أي أنه كلما زادت مرونة الأنا زاد التوافق المهني والعكس صحيح، ووجود معامل ارتباط قوي بين مرونة الأنا والمسؤولية الاجتماعية مما يعني أن العلاقة طردية قوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني ومستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى**

مرونة الأنا تعزى المتغير(الجنس – الحالة الاجتماعية – المؤهل العلمي –سنوات الخبرة– فئة المعلم – الدخل الشهري.)

- دراسة ستمبن لوري ولوب (Stempien & Loep, 1999) كان الهدف من الدراسة مقارنة التوافق المهني بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام على عينة وتكونت من (١١٦) معلماً ومعلمةً.وأظهرت النتائج أنّ مستوى التوافق المهني أقل لدى معلمي التربية الخاصة عنه لدى معلمي التعليم العام.
- دراسة عطاف محمود أبو غالي ،ونادرة غازى بسيسو (٢٠٠٩) كان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق المهني وأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة، والتعرف على مستوى التوافق المهني لديهم، كذلك الكشف عن الفروق في مستوى التوافق المهني لدى المديرين تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) مدير ومديرة في المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وقد أظهرت النتائج أن هناك مستوى جيد للتوافق المهني لدى مديري المدارس الثانوية، كما أوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق المهني ، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مديري المدارس في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس.
- دراسة محمود أحمد أبو مسلم وآخرون (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) معلماً ومعلمة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات إدارة الذات بين كل من المعلمين والمعلمات سواء على أبعاد المقياس أو الدرجة الكلية، كما توصلت النتائج إلى جود معاملات ارتباط دالة موجبة إحصائيا بين مهارات إدارة الذات والتوافق المهني.
- دراسة صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين البرامج التدريبية والتوافق المهني وأبعاده الفرعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وقد شملت عينة الدراسة (٨٢) معلماً ومعلمة من معاهد التربية الخاصة في ولاية الخرطوم ، واستخدم الباحث مقياس التوافق المهني من إعداده، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التدريب والتوافق المهني، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التدريب وأربعة من أبعاد التوافق المهني العام، وكانت لهذه الارتباطات دلالة إحصائية عالية في مجتمع الدراسة .
- دراسة مريم حافظ تركستاني (١٩٩٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التوافق المهني والعوامل المؤثرة فيها ونظرية الرضا عن العمل والتوافق المهني للمعلم،

وقد تكونت عينة البحث من (٢١٣) معلماً ومعلمة ، وقد أوضحت الدراسة أنه توجد علاقة بين التوافق المهنى وسمات الشخصية، الاتزان الانفعالي ، المسئولية، التحمل ، العطف وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في معاهد الأمل للصم ، ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة في معاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقليا.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

- معظم الدراسات السابقة أجريت على مراحل مختلفة لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت قلق الحاسب الآلى لدى معلمي التعليم الأساسي.
- الدراسات السابقة أجريت على عينات مختلفة حيث أجريت على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو معلمي المدارس الثانوية أو الموظفين والعاملين أو طلاب الجامعة .
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظرى والتصميم التجريبي للبحث
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأدوات وتفسير النتائج .

ثانياً:- فروض البحث

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير الخبرة ".

الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير الجنس".

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير التخصص ".

الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير الخبرة ".

الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير الجنس ".

الفرض السادس : ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير التخصص ".

الفرض السابع: ينص الفرض السابع " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى لمعلمي التعليم الأساسي وبين التوافق المهنى ".

ثالثاً:- منهج البحث وإجراءاته

المنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي

رابعاً:- عينه البحث

تكونت عينه البحث (٣٢٦) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة ، وجدول(١) يوضح توزيع عينة البحث وفق المتغيرات عدد سنوات الخبرة – الجنس – التخصص

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقا لمتغيرات البحث (سنوات الخبرة – الجنس– التخصص)

م	المتغير	عدد سنوات الخبرة	عدد العينة	النسبة المئوية
١	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٢	%٣٣.٣
		من ٥ – ١٠ سنوات	٣٢	%٣٣.٣
		أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	%٣٣.٣
٢	الجنس	معلم	٤٠	% ٥٠
		معلمة	٤٠	% ٥٠
٣	التخصص	اللغة العربية	٣٠	%٢٠
		اللغة الانجليزية	٣٠	%٢٠
		العلوم	٣٠	%٢٠
		الرياضيات	٣٠	%٢٠
		الدراسات الاجتماعية	٣٠	%٢٠
	المجموع		٣٢٦	%١٠٠

خامساً: أدوات البحث

١- إعداد مقياس قلق الحاسب الآلي (*)

أ- وصف المقياس وطريقة التصحيح

تم استخدام مقياس هينسين وآخرون (Heinssen , Glass , and Knight, 1987, pp. 49-59) لقياس قلق الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة بعد ترجمته إلى اللغة العربية ،وعرضه علي ثلاثة من المتخصصين في التربية واللغة الانجليزية ، ويهدف المقياس إلى قياس مستوى قلق الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة ، ويتكون المقياس من ١٩ عبارة ، والمقياس متدرج وفقاً لنمط ليكرت الخماسي المكون من (١ لا اوافق بشدة إلي ٥ أوافق بشدة) والعبارات (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٩) عبارات عكسية والذي تشير الدرجات العالية فيها لقلق حاسب آلي عالي وأقل درجة في المقياس ١٩ درجة وتشير لمستوي منخفض من قلق الحاسب الآلي ، وأعلي درجة من المقياس ٩٥ درجة وتشير لمستوي عال من قلق الحاسب الآلي.

ب- تقنين المقياس

تم تقنين المقياس من خلال عدد من الباحثين الذين استخدموا هذا المقياس لقياس قلق الحاسب الآلي حيث طبقوا المقياس على بيئات مختلفة سواء كانت أجنبية أو عربية وكان معامل الثبات عالياً مثل دراسة أنتوني (Antoine , 2011, pp.53) ودراسة اجباتوجن (Agbatogun , 2010, pp.55- 68) وفي البيئة العربية. حيث قام عامر (٢٠٠٢) بحساب ثبات المقياس وكان معامل الثبات (٠.٦٧)، كما قام عبد الفتاح (Abd- El- Fattah, 2005, pp.55- 68) بحساب ثبات المقياس وكان معامل الثبات (٠.٧٩) مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية، كما قام حمدى محمد البيطار (٢٠١٢) بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman Brown فكانت قيمة معامل ثبات مقياس قلق الحاسب الآلي هي (٠.٧١) ، كما تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ Cornbachs Alpa لحساب معامل ثبات المقياس فكانت قيمة معامل ثبات مقياس قلق الحاسب الآلي هي (٠.٨٨) من خلال تطبيقه على (٢٠) معلماً من معلمي التعليم الثانوي الصناعي

جـ- طريقة تقدير الدرجات

تم تقدير الدرجات لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياساً خماسياً متدرج من (لا أوافق بشدة، لا أوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة). ويعطى عند التصحيح الدرجات من (١- ٥) للعبارات الموجبة والدرجات من (٥-١) إلى للعبارات العكسية وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

طريقة تقدير درجات مقياس قلق الحاسب الآلى لمعلمى التعليم الأساسي

البيان	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

و- عرض المقياس على لجنة المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في كليات التربية من أساتذة علم النفس بلغ عددهم (٧) محكمين وذلك بهدف فحص صياغة ومضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لمستوى معلمى التعليم الأساسي ، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون بلغ عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (١٩) عبارة .

ز- التجربة الاستطلاعية للمقياس : بعد إعداد المقياس تم تطبيق المقياس على مجموعة من معلمى التعليم الأساسي بلغ عددهم (٣٥) معلماً ومعلمة بمحافظة القاهرة وذلك بهدف حساب ثبات وصدق المقياس .

- حساب ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما :

أ- إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية بلغ عددهم (٣٥) معلماً ومعلمة بالتعليم الأساسي بمحافظة القاهرة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكان معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس قلق الحاسب (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالى.

ب- معادلة ألفا كرونباخ قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس قلق الحاسب الآلى بعد تطبيقه على (٣٥) معلما ومعلمة بالتعليم الأساسي واستخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ ، ووجدت أن المقياس على درجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٩) وهى دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) لذا يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات

- صدق المقياس : بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وهو ما يسمى بصدق المحكمين أو صدق المحتوى ، كما قامت الباحثة بايجاد صدق المحتوي من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (٠.٧٦ – ٠.٨٤) وهي نسبة عالية وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية تبين أن هذه المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق عبارات المقياس

٢- مقياس التوافق المهني (**)

أ- وصف المقياس قامت الباحثة باستخدام مقياس التوافق المهنى من إعداد سامي خليل فحجان٢٠١٠، وقامت الباحثة باقتباس وتعديل المقياس، والمقياس يتكون في صورته البدئية من جزئين : الأول خاص بالبيانات الشخصية للمفحوصين وهي: النوع ، العمر، الحالة الاجتماعية ، المستوي التعلمي (أما الجزء الثاني فيحتوي على مجموعة من الفقرات والعبارات التى تقيس التوافق المهنى والتى تتكون من (٥٠) فقرة أو عبارة موزعةعلى خمسة مجالات أو أبعاد هي :

- طبيعة وظروف العمل حيث بلغ عدد فقراته (١٠) فقرات من ١-١٠

- الراتب الشهري والترقية (٩) فقرات من ١١-١٩

- العلاقة مع المسئولين والإدارة (١٢) فقرة من ٢٠-٣١

- العلاقة مع الزملاء (٩) فقرات من ٣٢-٤٠

– العلاقة مع الطلاب (١٠) فقرات من ٤١–٥٠

ب– تقنين المقياس

تم تقنين المقياس من خلال كل من سامي خليل فحجان٢٠١٠، عدد من الباحثين، الذين استخدموا هذا المقياس لقياس التوافق المهنى حيث طبقوا المقياس على بيئات عربية وكان معامل الصدق (٠.٨٨)، ومعامل الثبات (٠.٧٩)، ثم قام عبد اللطيف بن حمد الحليبي ٢٠٠٤ بإعادة تقنينه على عينة من المجتمع السعودي بلغت (١٠٠) فرداً ، ومن خلال إيجاد المعاملات العلمية له (الصدق، الثبات) وقد تحقق الباحث من صدق المقياس باستخدام (صدق التمييز، صدق الاتساق الداخلي) صدق التمييز(المقارنة الطرفية) ، حيث قام الباحث بمقارنة درجات الأرباعيين الأعلى ، ودرجات الأرباعيين الأدنى لعينة التقنين على مقياس التوافق المهني ،وذلك بإيجاد دلالة الفروق ، باستخدام اختبار ت T.Test بين الدرجات للدلالة على صدق المقياس في التمييز بين الدرجتين وكانت قيمة (ت) (٤٤.٤٥) وهى دالة إحصائية ولصالح درجات الارباعيين الأعلى في درجات المقياس ،مما يدل على قدرة المقياس على التمييز مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وهذا يؤكد صدقه.

جـ– طريقة تقدير الدرجات تم تقدير الدرجات لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياسا خماسياً ، حيث وضع أمام كل عبارة أوفقرة خمسة خيارات هي: (أوافق بشدة)،(أوافق)،(غير متأكد)، (أعارض)،(أعارض بشدة)

د– عرض المقياس على لجنة المحكمين

صدق المحتوى للمقياس قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال ما يلي:

– عرض المقياس على لجنة المحكمين (صدق المحكمين)

عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في كليات التربية من أساتذة علم النفس بلغ عددهم (٧) محكمين وذلك بهدف فحص صياغة ومضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لمستوى معلمى التعليم الأساسي ، وفي ضوء آراء المحكمين بلغ عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٥٠) عبارة .

– التجربة الاستطلاعية للمقياس :

بعد إعداد المقياس تم تطبيق المقياس على مجموعة من معلمى التعليم الأساسي بلغ عددهم (٣٥) من معلمى التعليم الأساسي وذلك بهدف حساب ثبات وصدق المقياس .

١– حساب ثبات المقياس تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس لإيجاد معامل الارتباط بين الأرقام الزوجية والفردية لعينة التقنين في مقياس التوافق المهني للدلالة على ثبات المقياس ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

ب- معادلة ألفا كرونباخ تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

المجال	معامل الثبات	
	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
طبيعة وظروف العمل	٠.٧٤	٠.٨١
الراتب الشهري والترقية	٠.٨	٠.٧٧
العلاقة مع المسئولين والإدارة	٠.٨٩	٠.٧٦
العلاقة مع الزملاء	٠.٧٧	٠.٨٢
العلاقة مع الطلاب	٠.٨١	٠.٧٨
المقياس ككل	٠.٨٠٢	٠.٧٨٨

من الجدول (٣) يتضح أن قيم معاملات الارتباط في التجزئة النصفية كانت للمقياس كله (٠.٨٠٢) والأبعاد الخمسة للمقياس جاءت على الترتيب (٠.٧٤، ٠.٨٠ ، ٠.٨٩ ، ٠.٧٧ ، ٠.٨١) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) كما تراوحت قيم معامل ألفا الثبات للمقياس ككل (٠.٧٨٨) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) والأبعاد الخمسة للمقياس كل على حده (٠.٨١ ، ٠.٧٧ ، ٠.٧٦ ، ٠.٨٢ ، ٠.٧٨) وهى قيم عالية تؤكد صدق القائمة وثباتها وبالتالي صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث (مصطفى الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٤٧) .

ز- صدق الاتساق الداخلى

صدق الاتساق الداخلي تم التحقق صدق المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والمجال الكلى ،ودرجة كل مفردة والدرجة الكلية للمجال، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (٠.٧٦ – ٠.٨٤) وهي نسبة عالية وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية تبين أن هذه المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق عبارات المقياس ويوضح الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لمجالات المقياس.

جدول (٤)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لمجالات المقياس

المجال	معامل الارتباط
طبيعة وظروف العمل	٠.٧٨
الراتب الشهري والترقية	٠.٨٤
العلاقة مع المسئولين والإدارة	٠.٨١
العلاقة مع الزملاء	٠.٧٨
العلاقة مع الطلاب	٠.٧٦
المقياس ككل	٠.٧٩٤

من الجدول (٤) يتضح أن قيم معاملات الارتباط كانت للمقياس كله (٠.٧٩٤) والأبعاد الخمسة للمقياس جاءت على الترتيب (٠.٧٨، ٠.٨٤ ، ٠.٨١ ، ٠.٧٨ ، ٠.٧٦) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ وهى قيم عالية تؤكد صدق المقياس وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة البحث .

سادساً: نتائج البحث ومناقشتها

١- نتائج الفرض الأول ينص الفرض الأول على أنه" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة "وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ، وجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقا لمتغير سنوات الخبرة

متغير الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	١٧.٩١	٤.٢
من ٥ – ١٠ سنوات	١٥.٠٦	٤.٣١
أكثر من ١٠ سنوات	١٣.٠٩	٣.٢٨
المجموع	١٥.٣٥	٣.٢٦٣

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	البيانات الاحصائية				
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى
بين المجموعات	٨٣,١	٢	٠.٩١٥	٥.٧٩	٠.٠١
داخل المجموعات	٩٤,١٤	٩٤	٠.١٥٨		
المجموع	١٥.٧٧	٩٦			

يتضح من الجدولين (٥)،(٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفقا لمتغير سنوات الخبرة بين معلمى التعليم الأساسي على مقياس القلق لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر(١٠ سنوات) ،حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (١٧.٩١) والانحراف المعياري (٤.٢) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة من (٥-١٠ سنوات) (١٥.٠٦) والانحراف المعياري (٤.٣١) ، أما المعلمين ذوى الخبرة أكثر من(١٠ سنوات) فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٣.٠٩) والانحراف المعياري (٣.٢٨) ، وبلغ المتوسط الحسابى الكلى لدرجات المعلمين في المقياس ككل (١٥.٧٧) ، والانحراف المعياري الكلى (٣.٢٦٣) وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت النسبة الفائية (٥.٧٩) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) وبالتالي قد تم رفض الفرض الأول .

وترجع الباحثة الفروق بين المعلمين ذوى الخبرة عشر سنوات أو أكثر إلى أن المعلمين الأكثر خبرة لديهم مهارات عالية في استخدام الحاسب نظراً لأنهم تلقوا دورات تدريبية كثيرة وأصبحوا أكثر استقراراً من المعلمين ذوى الخبرة الأقل ، وتبدوا النتيجة منطقية حيث أن سنوات الخبرة الكثيرة قد زودت المعلمين الأكثر خبرة (١٠ سنوات) بالمهارات المطلوبة للعمل في المدارس وبالتالى زادت ثقافتهم حول الحاسب الآلى ومهاراته المطلوبة وبالتالي قل مستوى القلق لديهم ، وتتفق نتائج البحث الحالى مع دراسة تشين (Chen , 2012,) ودراسة سام وآخرون (Sam et al., 2005,) ودراسة هالام (Hallam , 2008) ودراسة باربيتي وويز (Batbeite & Weiss , 2004) ودراسة على بن محمد الحارثي (٢٠٠٣) ودراسة (عبد الرؤف إبراهيم السواح ، ٢٠٠٢) ودراسة (جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠١) ودراسة بوزيونيلوس (Bozionelos , 2001) ودراسة يانج وآخرون (Yang & et al., 1999) التى توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى القلق في استخدام الحاسب الآلى يرجع إلى سنوات الخبرة .

٢- الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقا لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير الجنس، وجدول(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقا لمتغير الجنس.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقا لمتغير الجنس

الجنس	البيانات الاحصائية			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
معلمين (ذكور)	١٤.١٤	٣.٤٦	٠.٩٥	غير دالة
معلمات (إناث)	١٣.٣٩	٣.٠٦		

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير الجنس بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو الحاسب الآلى ،حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في مقياس القلق (١٤.١٤) والانحراف المعياري (٣.٤٦) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) في مقياس القلق (١٣.٣٩) والانحراف المعياري (٣.٠٦) ، وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٩٥) وهى غير دالة عند أى مستوى وبالتالي قد تحقق الفرض الثاني.

وترجع الباحثة ذلك أن المعلمين والمعلمات لم يتلقوا دورات تدريبية كافية في الحاسب الآلى وبالتالى يمثل استخدام الحاسب الآلى مشكلة لهم ، وأن مهاراتهم في استخدام الحاسب تعتبر متقاربة ، وبالتالى انعكس ذلك على مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى ، كما أفاد المعلمين والمعلمات أن الإدارات التعليمية وفرت دورات تدريبية استخدام الحاسب الألى ولكنها لم تكن بالقدر الكافي كما أنها كانت تتزامن مع العام الدراسي الأمر الذى كان يحول بين حضورها لانها نتتعارض مع الجدول والحصص. وتتفق نتائج البحث الحالى مع دراسة تشين (Chen , 2012,) ودراسة سام وآخرون (Sam et al., 2005,) ودراسة هالام (Hallam , 2008) ودراسة باربيتي وويز (Batbeite & Weiss , 2004) ودراسة على بن محمد الحارثي (٢٠٠٣) ودراسة (عبدالرؤف إبراهيم السواح،

٢٠٠٢) ودراسة (جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠١) التى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند أى مستوى في مقياس القلق في استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير الجنس.

٣- نتائج الفرض الثالث ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقا لمتغير التخصص " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير التخصص ، وجدول(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير التخصص

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير التخصص

متغير التخصص	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
اللغة العربية	١٦.٥	٣٠	٣.٤
اللغة الانجليزية	١٦.٢	٣٠	٣.٨
العلوم	١٢.٦	٣٠	٢.٢٨
الرياضيات	١١.٤	٣٠	٢.٦٧
الدراسات الاجتماعية	١٥.٨	٣٠	٣.٧٦
المجموع	١٤.٥	٣٠	٣.١٨

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	البيانات الاحصائية				
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى
بين المجموعات	٣.١٤	٢	١.٥٧	١٦.٦٧	٠.٠١
داخل المجموعات	٩٤,١٣	١٤٨	٠.٠٩٤١		
المجموع	١٧.٠٨	١٥٠			

يتضح من الجدول (٨)، (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تعود إلى متغير التخصص بين معلمى التعليم الأساسي على مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى، حيث بلغ

المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص اللغة العربية (١٦.٥) والانحراف المعياري (٣.٤) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص اللغة الانجليزية (١٦.٢) والانحراف المعياري (٣.٨) ،أما المعلمين تخصص العلوم فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم(١٢.٦) والانحراف المعياري (٢.٢٨)، بينما المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص الرياضيات فبلغ (١١.٤) والانحراف المعياري (٢.٦٧)،وأخيرا كان المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية (١٥.٨) والانحراف المعياري (٣.٧٦) ، وبلغ المتوسط الحسابى الكلى(١٤.٥) والانحراف المعياري الكلى (٣.١٨) وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير التخصص حيث بلغت النسبة الفائية (١٦.٦٧) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المعلمين من التخصص العلمي وبالتالي قد تم رفض الفرض الثالث.

وتبدو النتيجة منطقية حيث ترجع الباحثة ذلك إلى أن التخصصات العلمية سواء أكانت رياضيات أو علوم درست مواد الحاسب الألى في الجامعة ، إضافة إلى زيادة اهتمامهم بالحاسب الآلى نظراً لدراستهم في كليات العلوم ، كما أن دراستهم في كليات العلوم قد أتاحت لهم فرص جيدة للتدريب على الحاسب الآلى،إضافة إلى أن المدارس أو الإدارات عندما تعلن عن دورات تدريبية في الحاسب الآلى كانت ترسل غالباً معلمي الرياضيات والعلوم وكان معلموا العلوم والرياضيات هم الأسبق في طلب الترشح لهذه الدورات ، الأمر الذي وفر وفي وقت مبكر كثير من الفرص للتدريب على مهارات استخدام الحاسب الآلى. وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة تشين (Chen , 2012,) ودراسة سام وآخرون (Sam et al., 2005,) ودراسة هالام (Hallam , 2008) ودراسة باربيتي وويز (Batbeite & Weiss , 2004) ودراسة على بن محمد الحارثي (٢٠٠٣) ودراسة عبد الرؤف إبراهيم السواح (٢٠٠٢) ودراسة (جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠١) ودراسة بوزيونيلوس (Bozionelos , 2001) ودراسة يانج وآخرون (Yang & et al., 1999).التى توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستوى القلق في استخدام الحاسب الآلى يرجع إلى التخصص.

٤- نتائج الفرض الرابع ينص الفرض الرابع على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقا لمتغير سنوات الخبرة "وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقا لمتغير سنوات الخبرة ، وجدول(١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طبيعة وظروف العمل	أقل من ٥ سنوات	٦.٥١	١.٧٨
	من ٥ –١٠	٧.١٤	١.٩١
	أكثر من ١٠	٨.٥١	١.٦٤
المجموع		٧.٣٩	١.٨٩
الراتب الشهري والترقية	أقل من ٥ سنوات	٦.٤٥	١.٣٨
	من ٥ –١٠	٦.٨٣	١.٠٩
	أكثر من ١٠	٦.١٩	١.٤٣
المجموع		٦.٤٩	١.٥٧
العلاقة مع المسئولين والإدارة	أقل من ٥ سنوات	٧.٣٢	١.٦٥
	من ٥ –١٠	١٠.٧٣	٢.٠٤
	أكثر من ١٠	١١.٤	٢.٨٧
المجموع		٩.٨٢	١.٩٥
العلاقة مع الزملاء	أقل من ٥ سنوات	٦.٠٤	١.١٨
	من ٥ –١٠	٧.١٣	١.٢٣
	أكثر من ١٠	٨.٣٤	١.٤٩
المجموع		٧.١٧	١.٥٦
العلاقة مع الطلاب	أقل من ٥ سنوات	٦.٣١	١.٦٥
	من ٥ –١٠	٧.٢٤	١.٩١
	أكثر من ١٠	٨.٧٧	١.٢٨
المجموع		٧.٤٤	١.٦٨

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى
طبيعة وظروف العمل	بين المجموعات	١.٢٦٥	٢	٠.٦٣٢٥	٥.٦٦	عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨.١٧٨	٩٤	٠.٢٠٤		
	المجموع	١٩.٤٤٣	٩٦			
الراتب الشهري والترقية	بين المجموعات	١.١٦٤	٢	٠.٨٨٢	٢.٢	غيردال
	داخل المجموعات	٢٤.١	٩٤	٠.١١٣٥		

	المجموع	٢٥.٢٦٤	٩٦			
العلاقة مع المسئولين والإدارة	بين المجموعات	٢.٢١	٢	١.١٠٥	٥.٦١	عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨.٥٤	٩٤	٠.١٣٨		
	المجموع	٢٠.٧٥	٩٦			
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	٢.٣٤	٢	٠.٦٧	٥.٧١	عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩.٢٣	٩٤	٠.١٠٣		
	المجموع	٢١.٥٧	٩٦			
العلاقة مع الطلاب	بين المجموعات	١.٩١٤	٢	٠.٤٥٧	٤.٠١	عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٢.٤٥	٩٤	٠.١٠٠٥		
	المجموع	٢٤.٣٦٤	٩٦			

أ- بعد طبيعة وظروف العمل

يتضح من الجدول(١٠)، (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد طبيعة وظروف العمل في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات).حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٦.٥١) والانحراف المعياري (١.٧٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي درجات المعلمين ذوى الخبرة من (٥- ١٠ سنوات) (٧.١٤) والانحراف المعياري (١.٩١) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) فقد بلغ (٨.٥١) والانحراف المعياري (١.٦٤) ، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت النسبة الفائية (٥.٦٦) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) وبالتالي رفض الفرض الرابع جزئياً.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة جعلت المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) أكثر تقبلاً لطبيعة عمل وظروف مهنة التدريس أكثر من ذوى الخبرة الأقل ، كما أن المعلمين ذوى الخبرة (١٠سنوات فأكثر) قد مروا بترقيات في مهنة التدريس مما جعلهم أكثر تقبلا لظروف وطبيعة العمل ، إضافة إلى أن عدد سنوات الخبرة جعلت المعلمين أكثر تفهماً لطبيعة المهنة . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فورس (Voris 2011) الخبرة، دراسة محمد عبدالله عيسى (2004)، دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠)، دراسة بلاكبورن وروبنسون (Blackburn & Robinson, 2008)، دراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في التوافق المهنى وفقاً لسنوات الخبرة .

ب- بعد الراتب الشهري والترقية

يتضح من الجدول(١٠)،(١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى بين معلمى التعليم الأساسي على بعد الراتب الشهري والترقية من مقياس التوافق المهنى تعود إلى متغير سنوات الخبرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٦.٤٥) والانحراف المعياري (١.٣٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة من (٥- ١٠ سنوات)(٦.٨٣) والانحراف المعياري (١.٠٩)، أما المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦.١٩) والانحراف المعياري (١.٤٣)، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات حيث بلغت النسبة الفائية (٢.٢) وهى غير دالة عند أى مستوى وبالتالي قبول الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة لم تجعل المعلمين أكثر تقبلاً لبعد الراتب والترقية ، ويرجع ذلك إلى عدم الرضا عن أوضاعهم سواء بالنسبة للمرتب أو الترقية، ويرجع ذلك إلى الظروف المادية الصعبة التي يعيشها المعلمين باعتبارهم شريحة تعاني من الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المجتمع ككل ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فورس(Voris 2011) الخبرة ، دراسة محمد عبدالله عيسى (2004) ، دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠)، دراسة بلاكبورن وروبنسون (Blackburn & Robinson, 2008) ،دراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى التوافق المهنى وفقا لمتغير سنوات الخبرة .

ج- بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة

يتضح من الجدول(١٠)،(١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة من مقياس التوافق المهنى تعود لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات).حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٧.٣٢) والانحراف المعياري (١.٦٥) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة من (٥- ١٠ سنوات) (١٠.٧٣) والانحراف المعياري (٢.٠٤) ،أما المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) فقد بلغ المتوسط الحسابي لهم (١١.٤) والانحراف المعياري (٢.٨٧) ، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بلغت النسبة الفائية (٥.٦١) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) وبالتالي رفض هذا البعد من المقياس.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة للمعلمين ذوى الخبرة أكثر من(١٠ سنوات) جعل البعض منهم تولى العديد منهم المناصب القيادية أو في الإدارة في المدارس، وكذا كثرة التعامل

مع الإدارة أو المدير أو الناظر أو وكيل المدرسة قد ساعد المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) على تحسن علاقتهم بالمسئولين في الادارة ، وبالتالى اكتسب المعلمون الأكثر خبرة القدرة على التعامل الجيد مع المسئولين أو الإدارة .وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فورس (Voris 2011) الخبرة ، دراسة محمد عبدالله عيسى (2004) ، دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠)، دراسة بلاكبورن وروبنسون (Blackburn & Robinson, 2008) ،دراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس التوافق المهنى للمعلمين تعود لمتغير سنوات الخبرة

د- بعد العلاقة مع الزملاء

يتضح من الجدول(١٠)، (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد العلاقة مع الزملاء من مقياس التوافق المهنى تعود إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٦.٠٤) والانحراف المعياري (١.١٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى الخبرة من (٥- ١٠ سنوات)(٧.١٣) والانحراف المعياري (١.٢٣)، أما المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) فقد بلغ المتوسط الحسابي لهم (٨.٣٤) والانحراف المعياري (١.٤٩)، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بلغت النسبة الفائية (٥.٧١) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) وبالتالي قد رفض هذا البعد من المقياس .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة للمعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) جعل من طول فترة التعايش بين المعلمين بعضهم البعض في المدارس ، وكذا كثرة التعامل مع زملائهم المعلمين في المدرسة ، إضافة إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة بين المعلمين ، قد ساعد المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) على تحسن علاقتهم بزملائهم ، وبالتالي قد اكتسب المعلمون الأكثر خبرة القدرة على التعامل الجيد مع الزملاء.وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فورس (Voris 2011) ، دراسة بلاكبورن وروبنسون (Blackburn & Robinson, 2008)، دراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس التوافق المهنى بين المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

هـ- بعد العلاقة مع الطلاب

يتضح من الجدول(١٠)، (١١) وجود فروق دالة إحصائياً (٠.٠٥) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد العلاقة مع الطلاب من مقياس التوافق المهنى تعود إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات). حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوى

الخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٦.٣١) والانحراف المعياري (١.٦٥) ، في حين بلغ لدرجات المعلمين ذوى الخبرة من (٥- ١٠ سنوات) (٧.٢٤) والانحراف المعياري (١.٩١) ، أما المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) فقد بلغ المتوسط الحسابي لهم (٨.٧٧) والانحراف المعياري (١.٢٨) ، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بلغت النسبة الفائية (٤.٠١) وهى دالة عند مستوى(٠.٠٥) لصالح المعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) وبالتالي قد رفض هذا البعد من المقياس .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة للمعلمين ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) جعل من طول فترة التعايش بين المعلمين والطلاب في المدارس نوعا من الألفة ، وكذا كثرة تعامل المعلمون مع الطلاب في المدرسة كل يوم قد ساعد المعلمون ذوى الخبرة أكثر من (١٠ سنوات) على تحسن علاقتهم بطلابهم وبالتالي ، قد اكتسب المعلمون الأكثر خبرة القدرة على التعامل الجيد مع الطلاب. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة فورس (Voris 2011)، دراسة بلاكبورن وروبنسون (Blackburn & Robinson, 2008) ،دراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس التوافق المهنى بين المعلمين وفقا لسنوات الخبرة .

٥- نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير الجنس "وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير الجنس ،وجدول(١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير الجنس

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى ككل وفى أبعاده المختلفة وفقا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
طبيعة وظروف العمل	ذكر	٨.٩١	٢.٦٧	٠.٢٣	غير دالة
	أنثى	٨.٨٢	٢.١٩		
المجموع		٨.٨٦٥	٢.٤٣		
الراتب الشهري والترقية	ذكر	٦.٤٥	٢.٣٤	١.٨٨	عند ٠.٠٥

	أنثى	٧.١٠	١.٩٨		
المجموع		٦.٧٧٥	٢.٠١		
العلاقة مع المسئولين والإدارة	ذكر	١٠.٩٦	٢.١٣	٤.٨٢	دال عند ٠.٠١
	أنثى	٩.٢١	٢.٤٢		
المجموع		١٠.٠٨٥	٢.٢٩		
العلاقة مع الزملاء	ذكر	٨.١١	٢.١١	١.٧٩	دال عند ٠.٠٥
	أنثى	٧.٤٩	٢.٢٣		
المجموع		٧.٨	٢.١٧		
العلاقة مع الطلاب	ذكر	٨.١٢	٢.١٦	٣.٦٧	دال عند ٠.٠١
	أنثى	٩.٤٣	٢.٣٢		
المجموع		٨.٧٧٥	٢.٢٤		
المجموع	ذكر	٨.٥١	٢.٢٨٢	٠.٢٤٧	غير دال
	أنثى	٨.٤١	٢.٢٢٨		

١- مقياس التوافق ككل

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في مقياس التوافق ككل تعود إلى متغير الجنس لصالح الذكور ، حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في مقياس التوافق ككل (٨.٥١) والانحراف المعياري (٢.٢٨٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) في مقياس التوافق ككل (٨.٤١) والانحراف المعياري (٢.٢٢٨)،وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٢٤٧) وهى غير دالة عند أى مستوى وبالتالي قد تحقق هذا الفرض ككل. وتتفق نتائج البحث الحالي دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥)، دراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧)، دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠)، دراسةعطاف أبو غالي ، ونادرة بسيسو(٢٠٠٩) التى توصلت إلى عدم وجود فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أ- بعد طبيعة وظروف العمل

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياًعند أى مستوى بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في بعد طبيعة وظروف العمل تعود إلى متغير الجنس ، حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في بعد طبيعة وظروف العمل (٨.٩١) والانحراف المعياري (٢.٦٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) في بعد طبيعة وظروف العمل (٨.٨٢) والانحراف

المعياري (٢.١٩)،وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٢٣) وهى غير دالة عند أى مستوى وبالتالي قد تحقق هذا الفرض في هذا البعد من المقياس.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث أن كل من المعلمين والمعلمات لم يكونا راضيين عن طبيعة عمل وظروف مهنة التدريس نظراً للظروف التي يمر بها المجتمع ووضع المدارس وحال التعليم جعلت كل من المعلمين والمعلمات غير راض عن طبيعة وظروف العمل . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جمعة أولاد حيمودة(٢٠٠٥) ، دراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧) ، دراسة عطاف أبو غالي ، ونادرة غازى بسيسو(٢٠٠٩) دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق في بعد طبيعة وظروف العمل في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس

ب- بعد الراتب الشهري والترقية

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في بعد الراتب الشهري والترقية وفقاً لمتغير الجنس لصالح المعلمات (إناث) .حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في بعد الراتب الشهري والترقية (٦.٤٥) والانحراف المعياري (٢.٣٤)،في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) في بعد الراتب الشهري والترقية (٧.١) والانحراف المعياري (١.٩٨) ، وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (١.٨٨) وهى دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبالتالي قد رفض هذا الفرض جزئياً في هذا البعد .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلمات (إناث) أكثر تقبلا ورضا لبعد الراتب والترقية ويرجع ذلك ربما إلى قلة الالتزامات المطلوبة من المعلمات وعدم تحمل المعلمات من الإناث لمسئولية الإنفاق على أسرهم ، وكذا عدم توفر فرص للعمل لخريجي الجامعات ، وبالتالي كانوا أكثر رضاً من المعلمين مما جعلهم إلى حد ما أكثر تقبلاً لأوضاعهن سواء بالنسبة للمرتب أوالترقية بالرغم من الظروف الظروف المادية الصعبة التي يعيشها المجتمع، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥) ، دراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧) ، دراسة عطاف محمود أبو غالي ، ونادرة غازى بسيسو(٢٠٠٩) دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس

ج- بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة تعود إلى متغير الجنس لصالح المعلمين (ذكور). حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة (١٠.٩٦) والانحراف المعياري (٢.١٣)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) بعد

العلاقة مع المسئولين والإدارة (٩.٢١) والانحراف المعياري (٢.٤٢) ، وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٤.٨٢) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض هذا الفرض جزئياً في هذا البعد .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلمين أكثر قرباً واحتكاكاً بإدارة المرسة عن المعلمات وكذا تكليف إدارة المدرسة لكثير من المعلمين بأعمال الكنترول والإشراف المدرسي وغيرها من التكليفات للمعلمين دون المعلمات جعلت البعض منهم تولى العديد منهم المناصب القيادية أو في الإدارة في المدارس ، وكذا كثرة التعامل مع الإدارة أو المدير أو الناظر أو وكيل المدرسة قد ساعد المعلمين على تحسن علاقتهم بالمسئولين في الادارة وبالتالي قد اكسب المعلمين عن المعلمات علاقات طيبة أدت إلى التعامل الجيد مع المسئولين أو الإدارة . وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عطاف محمود أبو غالي ، ونادرة غازى بسيسو(٢٠٠٩) دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس

د- بعد العلاقة مع الزملاء

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في بعد العلاقة مع الزملاء تعود إلى متغير الجنس لصالح المعلمين (ذكور) . حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في بعد العلاقة مع الزملاء (٨.١١) والانحراف المعياري (٢.١١) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) في بعد العلاقة مع الزملاء (٧.٤٩) والانحراف المعياري (٢.٢٣) ، وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (١.٧٩) وهى دالة عند مستوى(٠.٠٥) وبالتالي قد رفض هذا الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلمين (ذكور) نظرا لتكليفهم بكثير من المهام الإدارة في التسجيل أو الكنترول أو الجودة وطول فترة التعايش مع بعضهم البعض في المدارس قد ساعد المعلمين (ذكور)على تحسن علاقتهم بزملائهم وبالتالي قد اكتسب المعلمون الذكور القدرة على التعامل الجيد مع الزملاء. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥) ، دراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧) التى توصلت إلى عدم وجود فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس

هـ- بعد العلاقة مع الطلاب

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في بعد العلاقة مع الطلاب تعود إلى متغير الجنس لصالح المعلمات (إناث)، حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين (ذكور) في بعد العلاقة مع الطلاب (٨.١٢) والانحراف المعياري (٢.١٦) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات (إناث) في بعد العلاقة مع

الطلاب (٩.٤٣) والانحراف المعياري (٢.٣٢) ، وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٣.٦٧) وهى دالة عند مستوى(٠.٠١) وبالتالي قد رفض هذا الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن كثير من المعلمات في التعليم يتعاملن برفق مع التلاميذ ، وكذا معلمة الفصل في السنوات الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جعل طول فترة التعايش مع التلاميذ في المدارس هذا مما ساعد المعلمات على تحسن علاقتهم بطلابهم وبالتالي قد اكسب المعلمات القدرة على التعامل الجيد مع الطلاب . وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥)، دراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧)، دراسة عطاف محمود أبو غالي ، ونادرة غازى بسيسو(٢٠٠٩) دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس

٦- نتائج الفرض السادس ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير التخصص "وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير التخصص،وجدول(١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى نحو استخدام الحاسب الآلى وفقاً لمتغير التخصص.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير التخصص

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طبيعة وظروف العمل	اللغة العربية	٨.١١	٢.٥٧
	اللغة الانجليزية	٨.٣٤	٢.٢٩
	العلوم	٨.٠١	٢.٢٤
	الرياضيات	٨.٥٧	٢.٢٩
	الدراسات الاجتماعية	٨.٩٨	٢.٦٣
المجموع		٨.٤٠٢	٢.٧٣
الراتب الشهري والترقية	اللغة العربية	٧.٣١	٢.٥٢
	اللغة الانجليزية	٧.٤٣	٢.٧١
	العلوم	٧.٢١	٢.٥٣

	الرياضيات	٧.٥٧		٢.٦٦
	الدراسات الاجتماعية	٧.٤٨		٢.٤٢
المجموع		٧.٤		٢.٦٥
العلاقة مع المسئولين والإدارة	اللغة العربية	١٠.١١		٢.٢٢
	اللغة الانجليزية	١٠.٣٤		٢.٥١
	العلوم	١٠.٠١		٢.٦٣
	الرياضيات	١٠.٥٧		٢.٤٦
	الدراسات الاجتماعية	١٠.٩٨		٢.٣٢
المجموع		١٠.٤٠٢		٢.٤٦
العلاقة مع الزملاء	اللغة العربية	٨.٢١		٢.٤٢
	اللغة الانجليزية	٨.٠٤		٢.٦١
	العلوم	٨.٤١		٢.٥٣
	الرياضيات	٨.١٥		٢.٤٦
	الدراسات الاجتماعية	٨.٢٨		٢.٧٢
المجموع		٨.٢١٨		٢.٦١
العلاقة مع الطلاب	اللغة العربية	٨.٦١		٢.١٢
	اللغة الانجليزية	٨.٨٤		٢.٣١
	العلوم	٨.٩١		٢.٤٣
	الرياضيات	٨.٧٧		٢.٥٦
	الدراسات الاجتماعية	٨.٩٨		٢.٤٢
المجموع		٨.٨٢٢		٢.٢٨

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى
طبيعة وظروف العمل	بين المجموعات	١.١٥	٢	٠.٥٧٥	٣.١٣	٠.٠١

	داخل المجموعات	١٧.٢٨	٩٤	٠.١٨٣٨٣		
	المجموع	١٨.٤٣	٩٦			
الراتب الشهري والترقية	بين المجموعات	١.٠٨	٢	٠.٤٩	٢.٢٩	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٢.١	٩٤	٠.٢٣٥١		
	المجموع	٢٣.١٨	٩٦			
العلاقة مع المسئولين والإدارة	بين المجموعات	٢.٣٢	٢	١.١٦	٥.٥٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩.٥٤	٩٤	٠.٢٠٧٨		
	المجموع	٢١.٨٦	٩٦			
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	٢.٤٢	٢	١.٢١	٦.٢٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨.١٤	٩٤	٠.١٩٣		
	المجموع	٢٠.٥٦	٩٦			
العلاقة مع الطلاب	بين المجموعات	٢.١٤	٢	١.٠٧	٤.٩٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٠.٤٥	٩٤	٠.٢١٧		
	المجموع	٢٢.٥٩	٩٦			

أ- بعد طبيعة وظروف العمل

يتضح من الجداول (١٣)(١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد طبيعة وظروف العمل تعود إلى متغير التخصص لصالح معلمى الدراسات الاجتماعية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية (٨.٩٨) والانحراف المعياري (٢.٦٣) وهو أعلى المتوسطات الحسابية، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص حيث بلغت النسبة الفائية (٣.١٣) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض هذا الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن معلمى الدراسات الاجتماعية أكثر تقبلاً لهذا البعد لأنهم أقل المعلمين إعطاء للدروس الخصوصية مما جعلهم يرضون بواقعهم على عكس التخصات الآخرى التي تطمح في مزيد من تحسين ظروف العمل نظراً لأنهم يعطون الدروس الخصوصية في المراكز وبالتالي يحققون دخلاً كبيراً من خلال الدروس الخصوصية مما جعلهم أقل تقبلا من تخصص الدراسات الاجتماعية . نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ستمبن لوري ولوب (1999 ,Stempien & Loep) دراسة (علوية عثمان عوض 2011) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهنى ترجع للتخصص الأكاديمي .

ب- بعد الراتب الشهري والترقية

يتضح من الجداول (١٣)(١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد الراتب الشهري والترقية تعود إلى متغير التخصص لصالح معلمي تخصص الرياضيات . حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص الرياضيات فكان (٧.٥٧) والانحراف المعياري (٢.٦٦) وهو أعلى المتوسطات الحسابية ،وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص حيث بلغت النسبة الفائية (٢.٢٩) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض هذا الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلمين في تخصص الرياضيات أكثر تقبلاً لبعد الراتب والترقية لأن معلمي الرياضيات أكثر المعلمين إعطاء للدروس ، وبالتالي يتحقق لهم دخل مادى كبير وبالتالي لديهم رضا على الراتب. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥)، ودراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧)، ودراسة محمد عبدالله عيسى (٢٠١١) دراسة ستمبن لوري ولوب (Stempien & Loep, 1999) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع في هذا البعد من مقياس التوافق المهنى ترجع إلى التخصص الأكاديمي.

ج- بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة

يتضح من الجداول (١٣)(١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)بين معلمى التعليم الأساسي على بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة من مقياس التوافق المهنى تعود إلى متغير لصالح المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية (١٠.٩٨) والانحراف المعياري (٢.٣٢) وهو أعلى المتوسطات الحسابية ، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص حيث بلغت النسبة الفائية (٥.٥٩) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية لديهم كثير من وقت الفراغ جعل البعض منهم يقبل بكثير التكليفات الموجهة لهم من جانب الإدارة في المدارس، وكذا كثرة التعامل مع الإدارة أو المدير أو الناظر أو وكيل المدرسة قد ساعد المعلمين في هذا التخصص على تحسن علاقتهم بالمسئولين في الادارة .وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل : دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) دراسة علوية عثمان عوض (٢٠١١) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد العلاقة مع المسئولين والإدارة من مقياس التوافق المهنى ترجع للتخصص الأكاديمي .

د- بعد العلاقة مع الزملاء

يتضح من الجداول (١٣)(١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي في بعد العلاقة مع الزملاء من مقياس التوافق المهنى تعود إلى متغير التخصص لصالح المعلمين تخصص العلوم .حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص العلوم فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٨.٤١) والانحراف المعياري (٢.٥٣) وهو أعلى المتوسطات، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص حيث بلغت النسبة الفائية (٦.٢٧) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض الفرض جزئياً في هذا البعد.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلمين في تخصص العلوم معظهم مسئولون عن ملف الجودة وكذا مهمة الاشراف في المدارس ، وكذا كثرة التعامل مع الإدارة أو المدير أو الناظر أو وكيل المدرسة قد ساعد المعلمون على تحسن علاقتهم بالمسئولين في الادارة .وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥)، ودراسة سفيان بوعطيط (٢٠٠٧)، ودراسة محمد عبد الله عيسى (٢٠١١) دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) دراسة علوية عثمان عوض (2011)التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة مع الزملاء من مقياس التوافق المهنى ترجع للتخصص الأكاديمي

هـ- بعد العلاقة مع الطلاب

يتضح من الجداول (١٣)(١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين معلمى التعليم الأساسي على بعد العلاقة مع الطلاب من مقياس التوافق المهنى تعود إلى متغير التخصص لصالح معلمى الدراسات الاجتماعية ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية (٨.٩٨) والانحراف المعياري (٢.٤٢) وهو أعلى المتوسطات ، وبتحليل التباين بين المجموعات وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير التخصص حيث بلغت النسبة الفائية (٤.٩٢) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض الفرض جزئياً في هذا البعد. وترجع الباحثة ذلك إلى أن معلمى الدراسات الاجتماعية لديهم كثير من وقت الفراغ نظراً لعدم ارتباطهم بإعطاء دروس خصوصية مما جعلهم أكثر نجاحاً في تكوين علاقات طيبة مع تلاميذهم . وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) ، ودراسة عبد الجبار (٢٠٠٤)،ودراسة ستمبن لوري ولوب (Stempien & Loep, 1999) دراسة علوية عثمان عوض (٢٠١١) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة مع الطلاب من مقياس التوافق المهنى ترجع للتخصص الأكاديمي.

٧- نتائج الفرض السابع ينص الفرض السابع " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وبين التوافق المهنى لمعلمي التعليم الأساسي " وللتحقق من صحة هذا

الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث في مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى وبين درجات عينة البحث في مقياس التوافق المهنى لمعلمي التعليم الأساسي ويوضح جدول(١٥) ذلك.

جدول(١٥)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجات عينة البحث على مقياس القلق نحو استخدام الحاسب الآلى ومقياس التوافق المهنى

البيان	التوافق المهنى	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى	-٠.٥٦	دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين مستوى القلق نحو استخدام الحاسب الآلى والتوافق المهنى لمعلمي التعليم الأساسي حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٥٦). وتفسر الباحثة بأن المعلمين والمعلمات في التعليم الأساسي لديهم مستوى عال من القلق من استخدام الحاسب الألى وهذا يجعل المعلمين والمعلمات أقل توافقاً من الناحية المهنية نظراً لنقص خبراتهم في هذا المجال ، كما أن قلت مهاراتهم في الحاسب الألى تجعلهم لايجيدون كثير من المهام التي تسند إليهم خاصة فيما يتعلق بالملفات الخاصة بالجودة مما يؤثر على توافقهم المهنى ، أى أنه كلما زاد مستوى القلق كلما قل التوافق المهنى وهذا ما يفسر معامل الارتباط السالب، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الجبار(٢٠٠٤)، ودراسة تشانن موران وولفولك (Tschannen-Moran& Woolfolk, 2002)، ودراسة ستمبن لوري ولوب (1999 ,Stempien & Loep)، دراسة عطاف محمود أبو غالي ونادرة غازى بسيسو (٢٠٠٩)، دراسة ماهر عبد الرازق سكران (٢٠١٠)، ودراسة محمود أحمد أبو مسلم وآخرون(٢٠١٢) ودراسة صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠١١)، ودراسة حنان عبدالفتاح الملاحة وسعدة أحمد أبوشقة (٢٠١٠)، ودراسة مريم حافظ تركستاني(١٩٩٦)، ودراسة علوية عثمان عوض(٢٠١١) التى توصلت إلى وجود علاقة بين التوافق المهنى والقلق لدى المعلمين وغيرها من المتغيرات .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث تم صياغة التوصيات التالية:

١- ضرورة تدريب الطلاب والطالبات في كافة التخصصات خاصة التعليم الأساسي بكليات التربية علي كفايات ومهارات الحاسب الآلي.

٢- تدريب معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة علي كفايات ومهارات الحاسب الآلي والتنور الحاسوبي.

٣- ضرورة إدخال الحاسب الآلي لمدارس التعليم الأساسي واستخدامة في التدريس من قبل المعلمين.

٤- ضرورة استغلال معمل للحاسب الآلي وتجهيزه بوسائل تعليمية وأنظمة العروض الحديثة لتدريس الحاسب الآلي بالمدارس في التعليم الأساسي.

٥- استخدام أساليب متنوعة لخفض واختزال قلق الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي.

٦- تزويد مدارس التعليم الأساسي ببرامج الكمبيتوتر وتدريب المعلمين عليها.

المراجع

أولا :المراجع العربية:

- **أبو النيل، محمود السيد (٢٠٠٥) :علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا، ط .2 القاهرة: دار الفكر العربي**
- **أبو غالي، عطاف محمود ، وبسيسو، نادرة غازى (٢٠٠٩): التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة .مجلة الجامعة الاسلامية ، سلسلة العلوم الانسانية.**
- **أبو مسلم، محمود أحمد، والموافي، فؤاد حامد ، وعبد الحميد،آية نبيل (٢٠١٢): مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، مجلة البحوث التربية النوعية**
- **البنا ، محمود جاد (١٩٨٣) : يسألونك عن القلق ، المجلة العربية ، العدد ١٣٦ ، الرياض .**
- **البيطار ، حمدى محمد (٢٠١٢): كفايات الحاسب الآلي والقلق نحوه لدي معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط**
- **الحارثي ،علي بن محمد (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات الحاسوبية الأساسية واختزال قلق استخدام الحاسوب لدي طلاب كلية المعلمين بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية "، مجلة كلية التربية بالأسكندرية – مصر ، مج ١٤ ، ع ١ .**
- **الحليبي ، عبداللطيف بن حمد (٢٠٠٤): الاتجاهات التربوية لاعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وعلاقتها بالتوافق المهنى ، مؤتمر تنمية أعضاء هيئة التدريس ، المملكة العربية السعودية .**
- **الخلايلة، هدى أحمد (٢٠١١): الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة النجاح للأبحاث جامعة العلوم الانسانية .**
- **السباعي، زهير أحمد، عبدالرحيم ، شيخ إدريس (١٩٩١م) : القلق وكيف تتخلص منه بحث يوضح علاج القلق بالقرآن الكريم وبالعلاج النفسي والتفكير الايجابي ، دار القلم ، دمشق .**
- **السماري، عبدالله عبدالعزيز(٢٠٠٩): التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل في الأجهزة الأمنية.رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.**
- **السواح ، عبد الرؤوف إبراهيم (٢٠٠٢) : قلق الكمبيوتر والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات وأثرهما علي تحصيل الطلبة لمقررات الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٠ .**
- **الشافعي، ماهر عطوة (٢٠٠٢) :التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.**

- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٢م) : *التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية* ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- القاسم مبارك ، بديع محمود(٢٠١٢) :*علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق* .عمان :مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع
- القريطي ،عبد المطلب أمين (١٩٩٦): *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* .القاهرة :دار الفكر العربي.
- الكحيمي ،وجدان عبدالعزيز ، حمام ، فادية كامل ، مصطفى ،علي أحمد سيد (٢٠٠٧م) . *الصحة النفسية " للطفل والمراهق* " مكتبة الرشد ، الرياض.
- الكليبي، منى درويش(٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بسمائل .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى.
- الشرقاوى، مصطفى خليل (١٩٨١):التوافق الاجتماعي والشخصي والمهني وعلاقته بالاتجاهات التربوية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة . كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ،.
- المشعان،عويد السلطان(١٩٩٣) : دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا .الكويت :دار القلم.
- الملاحة، حنان عبدالفتاح، وأبوشقة، سعدة أحمد(٢٠١١): الإسهام النسبي للذكاء الوجداني والتوافق ، المهني وابتكارية المعلمة في التنبؤ بإدارة فصل الروضة .مجلة البحوث النفسية والتربوية،232-223
- الهواري، ماهر عبد الرازق ،الشناوي ، محمد محروس (١٩٨٧) . العلاقة بين قلق الاختبار والعادات والاتجاهات الدراسية لدى طلاب الجامعة. رسالة الخليج العربي، العدد الثاني والعشرون، السنة السابعة.
- الهواري ، ماهر عبد الرازق (١٩٨٦) : القلق ظاهرة العصر المرضية ، مجلة الأمن والحياة ، العدد ٥٦ ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض.
- بوعطيط سفيان (٢٠٠٧): طبيعة الإشراف وعلاقتها بالتوافق المهني ، دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل عنابة ، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة
- تركستاني، مريم حافظ (١٩٩٧): التوافق المهني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى معلمى التربية الخاصة ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- حسونة، سامي عيسى (٢٠٠٩) :الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة الدراسات الانسانية

- حميدان، عبد الحميد محمد (١٩٨٨م): بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالاتجاه الديني. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، .
- راجح ، أحمد عزت (١٩٩١):*علم النفس الصناعي* ، الاسكندرية ، دار الكتب الجامعية
- زهران ، حامد عبدالسلام (٢٠٠٢) :*التوجيه والإرشاد النفسي* " ، عالم الكتب ، الطبعة الخامسة ، القاهرة .
- زهران ، حامد عبدالسلام (٢٠٠١) . *الصحة النفسية والعلاج النفسي* ، الطبعة الثالثة ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- سكران،ماهرعبدالرازق(٢٠١١) التوافق المهني وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الإخصائيين الاجتماعيي بمدارس التعليم العام.
- طه، فرج عبد القادر (٢٠٠١): *علم النفس الصناعى و التنظيمي*، ط ٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- عبد الغني ،أشرف محمد (٢٠٠١): سيكولوجية علم النفس الصناعي أسسه وتطبيقاته، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- علي ، صبرة محمد وآخرون(٢٠٠٥): سيكولوجية الصناعة، دار المعرفة الجامعية للإسكندرية، مصر.
- عاشور، أحمد صقر (١٩٨٣): *إدارة القوى العاملة" الأسس السلوكية وأدوات البحث التنظيمي*، بيروت، دار النهضة العربية.
- عاقل ، فاخر (١٩٨٠) : علم النفس التربوي ، الطبعة السادسة ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- عامر ، محمود محمد إمام (٢٠٠٢) :" مدي فعالية استخدام العلاج السلوكي – المعرفي لخفض قلق الكومبيوتر لدي عينة من طلاب كلية التربية: ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، جمهورية مصر العربية.
- عوض ، عباس محمد (١٩٩٠): *دراسات في علم الصناعي والمهني* ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- عوض ، عباس محمود (٢٠٠٦): دراسات في علم النفس الصناعي والمهني ،الهيئة المصرية العامة للكتاب بالإسكندرية .
- عوض ، عباس محمود (١٩٩٨) التوافق المهني وبعض متغيرات الشخصية ، صحيفة التربية ، الكويت .
- عبدالخالق ، أحمد محمد (١٩٨٨م): حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، جامعة الكويت .

- عبد العزيز، أمل واليوسفي ، مشيرة عبدالحميد (٢٠٠٠) : سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،14
- عبد الله ، جابر محمد (٢٠٠١) : " الكفاءة الذاتية في الكومبيوتر وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي أخصائي ومعلم الكومبيوتر " ، مجله دراسات تربوية – مصر ، مج ٧ ، ع ٢
- عطا الله ، صلاح الدين فرج (٢٠٠٩): البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتوافق المهني، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.
- عبيد، معتز محمد(٢٠١٢):العلاقة بين التسلطية وسوء التوافق المهني لدى عينة من المعلمين، مجلة البحث العلمي في التربية.
- عوض ،علوية عثمان (٢٠٠٧):الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال الحكومية بمحلية ام درمان ، رسالة ماجستير جامعة النيل.
- عيد ، محمد ابراهيم (٢٠٠٠م) : دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٤ ، الجزء الرابع .
- عيسى ، محمد عبدالله (٢٠٠٤) :الاحتراق الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض .المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت.
- فحجان،سامى خليل (٢٠١٠) :التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.غزة.
- قريشي،فايزة رويم (٢٠٠٥):علاقة الاتصال الشخصي لدى العمال بتوافقهم المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.
- كفافي، علاء الدين، صلاح الدين، وفاء، أحمد روبي ، أحمد (١٩٩٠م): بناء مقياس للقلق الرياضي، حولية كلية التربية، السنه السابعة، العدد السابع.
- مرسى، كمال إبراهيم (١٩٨٨): *المدخل الى الصحة النفسية* ،القاهرة ، دار القلم للنشر والتوزيع
- ياسين ،حمدي محمد ، وعسكر، علي والموسوي، حسن(٢٠٠٨): *علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق*، ط٣، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Abd- El – Fattah , S. (2005) : The effect of prior experience with computers , statistical self – efficacy , and compter anxiety on students , achievement in an introductory statustics course : A partial least squares path analysis , International Education Journal , Special Issue , Vol. 5 , No. 5 .

- Adebomi, O., Olufunke, I., & Oluyemisi , S. (2012). Job Satisfaction and Self-Efficacy as Correlates of Job Commitment of Special Education Teachers in Oyo State. Journal of Education and Practice, 9(3).
- Agbatogun , A. (2010). Self – concept , Computer anxiety, gender and attitude towards interactive computer technoligies : A predictive study among Nigerian teachers , International Journal of Education and Development using information and communication technology , Vol. 6, Issue 2 .
- Antoine , M. (2011). Sources of Computer self – Efficacy : The Relationship to Outcome Expectations, Computer Anxiety , and intention to use Computers , Doctoral Thesis the Faculty of the Graduate school , Southern University and Agricultural and Mechanical College , USA.
- Barbeite, F. & Weiss , E. (2004). Computer self – Efficacy and Anxiety Scales for an internet sample : Testing Measurment Equivalance of Exisiting measures and development of New Scales, Computers in Human Behavior , Vol. 20 .
- Blackburn, J., & Robinson,S.(2008):Assessment ofTeacher Self - Efficiancy and Job Satisfaction of Early Career Keentucky Agriculture Teachers.Journal of Agricultural Education, 49(3)
- Bozionelos , N. (2001). Computer anxiety : relationship with computer experience and prevalence , Computer in Human Behavior , Vol.17
- Chen, K. (2012). Elementry Efl trachers ' Computer Phobia and computer self- Efficacy in Taiwan, The Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol. 11, Issue 2 ,
- Embi , R. (2007). Computer Anxiety and Computer self – Efficacy among Accounting Educators at Universiti Teknologi MARA (UiTM) ,

Malaysia. Doctoral Thesis Faculty of the Virginia Polytechnic institute and state University , USA.

- Hallam , T. (2008) , Socialculutral influences on Computer among pre – service Teachers : An Exploratory study , Doctoral Thesis , The Graduate Faculty of the University of Akron , Ohio , USA.
- Heinssen , R.K., Glass, C.R., & Knight , L.A. (1987). Assessing Computer anxiety rating scale. Computers in Human Behavior , Vol. 3
- Sadde , R. & Kira , D. (2009). Computer Anxiety in E- Learning : The effect of Computer self- Efficacy , Journal of information Technology Education , Vol.8 .
- sam , H. K., Othman , A. E. A., & Nordin , Z.S. (2005). Computer self – Efficacy , Computer Anxiety , and Attitudes toward the internet : A study among Undergraduates in Unimas , Educational Technology & Society , Vol. 8 , No.4.
- Simsek , A. (2010). The Relationship between Computer Anxiety and Computer self – Efficacy, Contemporary Educational Technology , Vol.2, No. 3 .
- Skudrna , V. (1996). Role of Computer Assisted instruction in an introductory Computer Concepts course , Journal of Educational Technology Systems , Vol. 25, No.4,
- Stempien , L., & Loep, R. (1999). Differences in JobSatisfaction between General Education and
Special Education Teachers. Remmedial&Special Education, 23(5)
- Suzanne , Young & Dale Shaw , . (1999) Profiles of Effective Collage and University Teachers. The Journal of Higher Education.
- Tschannen –Moran, M., Woolfolk, A., & Hoy, K.(1998). Teacher Efficacy: Its Meaning and
Measure. Review of Education Research, 68,

- **Voris, B. (2011). Teacher Efficacy, Job Satisfaction,and Alternative Certification in Early Career**

  Special Education Teachers. Abstract of Disseration, College of Education, University of Kentucky
- **Yang , H.: Mohamed , D,: Beyerbach , B. (1999). An investigation of Computer Anxiety Among Vocational – Technical Teachers , Journal of Industrial Teacher Education , Vol. 37, No. 1**